



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة

دور المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ
المالي الدولي في تعزيز الإفصاح المحاسبي

تحت إشراف الدكتور:

د. بشير زبيدي

من إعداد الطلبة:

✓ محمد بقاص

✓ عون معروف

✓ البشير التجاني

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ	د. عبد الحق بوقفة
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	د. بشير زبيدي
ممتحنا	أستاذ محاضر أ	د. فيصل مايدة

السنة الجامعية: 2018/2017

الاعتراف

الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ. وبعد:
شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح فيحصل عليه ولكن الأجل أن
يتذكر من كان وراء هذا النجاح ..

إلى والدينا:

إلى اللذين لو أفنينا أعمرنا لأنرضيهما لما وفينا حقهما: أبي وأمي
أطال الله في عمرهما.. آمين.

إلى إخواننا:

إلى من ترعرعنا معهم وأناروا بيتنا: إخواننا وأخواتنا العزيزات.

إلى زوجاتنا:

وإلى أبنائنا الإغزاء ونتمنى أن يسيروا على درب.

إلى أساتذتنا في مسيرتنا العلمية:

إلى كل من علمنا، وأخذ بيدنا، وأنار لنا طريق العلم والمعرفة.

إلى أحبائنا:

إلى كل من شجعنا في رحلتنا إلى التميز والنجاح.

إلى كل من ساندنا، ووقف بجانبنا.

إلى الناجحين:

إلى كل من كان النجاح طريقه، والتفوق هدفه، والتميز سبيله.

محمد - عوف - البشير

شکر و محرفا

شكر وعرفان

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون، ولا يحصي نعمه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون.

الحمد لله على لطفه وعونه أن أكرمنا لإتمام هذه الدراسة فليس عندنا شيء.. ولا منا شيء.. ولا لنا شيء
فالفضل والمنة والحمد لله وحده، القائل في كتابه العزيز: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَإِذَا كَفَرْتُمْ أَتُضَاعَفْ ۚ إِنَّكُمْ كَانُمْرًا ذَا بَرَقٍ﴾ إبراهيم آية 7"

في البداية يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من لم يدخر جهدا ولا وقتا إلا بذله
لدعم هذا البحث، إلى من شرفنا بإشرافه أستاذنا: **الدكتور/البشير زبيدي**، فقد ساعدنا بتوجيهاته الثمينة
ومتابعته الحثيثة الذي لولاه بعد الله ما اكتملت هذه الرسالة، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما يسرنا ويشرفنا أن نسطر كل العرفان بالجميل إلى الأستاذة **صافية بقاص** على توجيهاتها
وتصويباتها وعلى المساعدة الكبيرة التي قدمتها لنا في الإشراف على هذه الدراسة، فجزاها الله عنا خير الجزاء.

ولا يفوتنا أن نشكر أعضاء المناقشة اللذين تفضلوا بقبول تقييم وتقويم المذكرة، وكلنا عزم على أن نأخذ
نصائحهم وتوجيهاتهم بعين الاعتبار والتي سيكون لها عظيم الأثر في إثراءها.

إلى كل هؤلاء إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد نقدم لهم أسمى العرفان وأبلغ التقدير.



الملخص

المخلص :

تسعى هذه الدراسة إلى تناول موضوع الإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي وأثره على جودة المعلومة، الذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة المالية، فالإفصاح المحاسبي هو الذي يقدم المعلومات المحاسبية لمستخدميها ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة، ومن هنا نجد أن الإفصاح المحاسبي يؤدي إلى زيادة المحتوى الإعلامي للقوائم المالية وإضفاء الشفافية والثقة على المعلومة المحاسبية، فهو يساعد على توفير معلومات محاسبية متسقة ومفهومة وذات دلالة وقابلة للمقارنة والتداول من دولة إلى أخرى ومن ثم يمكن الوثوق في هذه المعلومات والاعتماد عليها من جانب فئات عديدة أصحاب المصالح.

وبتحليل نتائج الاستبيان و اختبار الفرضيات تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي سوف يكون له أثر إيجابي على جودة المعلومة المحاسبية لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومة المحاسبية أهمها الملاءمة والموثوقية وما يتفرع عنها من خصائص ثانوية، إضافة إلى تغليب الواقع الاقتصادي في معالجة كل الأحداث والإفصاح عنها، وبالتالي بعث ثقة المستثمر فيها.

الكلمات المفتاحية : المعايير المحاسبية الدولية، المعايير الإبلاغ المالي الدولي، الإفصاح المحاسبي، القوائم المالية.

Summary:

This study seeks to address the issue of accounting disclosure in accordance with International Accounting Standards and International Financial Reporting Standards (IFRS) and its impact on the quality of information, which is important in financial accounting. Accounting disclosure provides accounting information to its relevant users inside and outside the institution in making sound economic decisions. This is why accounting disclosure increases the financial content of financial statements and provides transparency and confidence in accounting information. It helps to provide consistent and understandable accounting information. Are comparable, comparable and deliberated from one country to another and thus can be trusted and relied on by many stakeholder groups.

The analysis of the results of the questionnaire and the testing of hypotheses showed that accounting disclosure in accordance with International Accounting Standards and International Financial Reporting Standards will have a positive effect on the quality of the accounting information, as it will provide the qualitative characteristics of the accounting information, the most important of which is relevance and reliability and its secondary characteristics. To give priority to the economic reality in the treatment of all events and disclosure, and thus the investor's confidence in them.

Keywords: International Accounting Standards, International Financial Reporting Standards, Accounting Disclosures, Financial Statements.

محتویات الفہرست

فهرس المحتويات

الصفحة	
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
III-I	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال البيانية
	قائمة الملاحق
أ-هـ	المقدمة
45_1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي
2	تمهيد الفصل الأول
3	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول متغيرات الدراسة
3	المطلب الأول: ماهية المعايير المحاسبية الدولية
3	أولاً: تعريف المعايير المحاسبية الدولية:
3	ثانياً: أهمية وأهداف المعايير المحاسبية الدولية
5	ثالثاً: خصائص المعايير المحاسبية الدولية
5	رابعاً: قائمة المعايير المحاسبية الدولية IAS
6	المطلب الثاني: الإبلاغ المالي الدولي
7	أولاً: تعريف معايير الإبلاغ المالي
7	ثانياً: أهمية تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي
8	ثالثاً: قائمة معايير الإبلاغ المالي
10	المطلب الثالث: الإفصاح المحاسبي
10	أولاً: تعريف الإفصاح المحاسبي
11	ثانياً: أنواع الإفصاح المحاسبي
12	ثالثاً: أساليب الإفصاح
13	المبحث الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة
13	1-دراسة نوال صبايحي، (2011)
15	2-دراسة سمير نذير (2014)
16	3-دراسة بدر بن تومي (2013)
17	4-دراسة عبد الطيف شادو (2015)
18	5-دراسة عادل بولنجيب (2014)
19	المبحث الثالث: علاقة المعايير المحاسبية الدولية والإبلاغ المالي الدولي بالإفصاح المحاسبي
19	أولاً: المعايير المحاسبية الدولية والإفصاح المحاسبي

19	• الإفصاح حسب محتوى المعيار IAS1 (عرض القوائم المالية)
19	1- هدف المعيار
20	2- الإعتبارات العامة للمعيار :
21	• الإفصاح حسب محتوى المعيار IAS 24 (الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة)
21	1- هدف المعيار:
21	2- نطاق المعيار
22	• متطلبات الإفصاح وفق المعيار IAS24
22	ثانيا: الإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي
22	- الإفصاح حسب محتوى المعيار IFRS7 (الأدوات المالية _ الإفصاحات)
23	1. هدف المعيار
23	2. نطاق المعيار
24	3- متطلبات الإفصاح وفق IFRS7
25	خاتمة الفصل الأول
27	الفصل الثاني: الأدبيات التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
27	تمهيد
30	المبحث الأول : المنهجية المتبعة في الدراسة من خلال توصيف الأدوات المستعملة
31	المبحث الثاني : معالجة وتحليل نتائج الاستبيان
33	المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
34	المطلب الأول : الأدوات والوسائل المستخدمة في الدراسة
36	الفرع الأول : جمع الوثائق والمعلومات
38	الفرع الثاني: المقابلات
39	الفرع الثالث : جمع الملاحظات
40	المطلب الثاني : مراحل إعداد الاستبيان
40	الفرع الأول : تصميم استمارة الاستبيان
41	الفرع الثاني : هيكل استمارة الاستبيان
42	الفرع الثالث: نشر وتوزيع استمارة الاستبيان
44	المطلب الثالث: منهجية وحدود الدراسة
45	الفرع الأول : فرضيات الدراسة
47	الفرع الثاني : مجتمع الدراسة
47	أولا إطار مجتمع الدراسة
48	ثانيا : عينة الدراسة
48	الفرع الثالث : حدود الدراسة
48	المبحث الثاني : معالجة وتحليل نتائج الاستبيان
49	المطلب الأول : الخصائص الديمغرافية للعينة

49	الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
50	الفرع الثاني : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر
50	الفرع الثالث : توزيع أفراد عينة من خلال حسب شهادة العلمية
50	الفرع الرابع : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة
50	الفرع الخامس: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة
50	الفرع السادس: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القطاع الوظيفي
50	المطلب الثاني : تحليل نتائج الاستبيان
51	الفرع الأول : المعايير المحاسبية الدولية وما توفره للإفصاح المحاسبي
51	الفرع الثاني : دور الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي في تعزيز الإفصاح المحاسبي
52	خلاصة الفصل الثاني
54-56	الخاتمة
57-59	قائمة المراجع
60	قائمة الملاحق

فهرس الجرد اول والاسكال

فهرس الجداول

الصفحة

08	الجدول (1-1)	قائمة معايير الإبلاغ المالي
05	الجدول (2-1)	يوضح قائمة المعايير المحاسبية الدولية
32	الجدول (1-2)	الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان
34	الجدول (2-2)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس
35	الجدول (3-2)	توزيع أفراد العينة حسب العمر
36	الجدول (4-2)	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية
37	الجدول (5-2)	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة
38	الجدول (6-2)	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة
38	الجدول (7-2)	نسب أفراد العينة حسب القطاع الوظيفي
40	الجدول (8-2)	نسب آراء أفراد العينة حول أثر معلومات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على مصداقية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية
41	الجدول (9-2)	نسب آراء أفراد العينة حول التطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية على جودة الإفصاح المحاسبي
42	الجدول (10-2)	نسب خيارات أفراد العينة حول أثر معلومات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على مصداقية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية
43	الجدول (11-2)	آراء أفراد العينة حول إمكانية اعتبار القوائم المالية أهم أداة للإفصاح المحاسبي
44	الجدول (12-2)	نسب آراء أفراد العينة حول ضرورة الإفصاح عن العلاقات بين المؤسسة الأم والمؤسسة التابعة
45	الجدول (13-2)	نسب آراء أفراد العينة حول ضرورة إفصاح المؤسسة عن معاملاتها المالية بين الأطراف ذات العلاقة
46	الجدول (14-2)	آراء أفراد العينة حول الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي لتحسين جودة المعلومة
47	الجدول (15-2)	خيارات أفراد العينة حول التوسع في الإفصاح وف من أجل تعزيز جودة المعلومة
48	الجدول (16-2)	آراء أفراد العينة حول الإفصاح في البيانات المالية ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة
49	الجدول (17-2)	آراء أفراد العينة حول مدى ملائمة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي للواقع المهني الجزائري
50	الجدول (18-2)	آراء أفراد العينة حول مدى أسباب عدم ملائمة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي للواقع المهني الجزائري
51	الجدول (19-2)	آراء أفراد العينة حول تعزيز الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي

الأشكال البيانية

الصفحة

33	نسب الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان	الشكل (2- 1)
34	توزيع نسب أفراد العينة حسب الجنس	الشكل (2-2)
35	توزيع نسب أفراد العينة حسب العمر	الشكل (3-2)
36	توزيع نسب أفراد العينة حسب الشهادة العلمية	الشكل (4-2)
37	توزيع نسب أفراد العينة حسب الوظيفة	الشكل (5- 2)
38	توزيع نسب أفراد العينة حسب الخبرة	الشكل (6- 2)
39	نسب أفراد العينة حسب القطاع الوظيفي	الشكل (7- 2)
40	نسب آراء أفراد العينة حول أهم مصادر المعلومات المحاسبية	الشكل (8- 2)
41	نسب آراء أفراد العينة حول التطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية على جودة الإفصاح	الشكل (9-2)
42	نسب خيارات أفراد العينة حول أثر معلومات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على	الشكل (10- 2)
43	نسب آراء افراد العينة حول إمكانية اعتبار القوائم المالية أهم أداة للإفصاح المحاسبي	الشكل (11- 2)
44	نسب آراء أفراد العينة حول ضرورة الإفصاح عن العلاقات بين المؤسسة الأم والمؤسسة	الشكل (12- 2)
45	نسب آراء أفراد العينة حول ضرورة إفصاح المؤسسة عن معاملاتها المالية بين الأطراف	الشكل (13- 2)
46	نسب آراء افراد العينة حول الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي لتحسين جودة	الشكل (14- 2)
47	نسب خيارات أفراد العينة حول التوسع في الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية من أجل	الشكل (15-2)
48	نسب آراء افراد العينة حول الإفصاح في البيانات المالية ودوره في تحسين الأداء المالي	الشكل (16-2)
49	نسب آراء افراد العينة حول مدى ملائمة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي للواقع المهني الجزائري	الشكل رقم (2_17)
50	نسب آراء افراد العينة حول أسباب عدم ملائمة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي للواقع المهني الجزائري	الشكل (2-18)
51	نسب آراء افراد العينة حول تعزيز الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي	الشكل (2-19)

قائمة المحتلح

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	إستمارة الإستبيان

المقدمة العامة

توطئة

نتيجة للتطورات الاقتصادية الهائلة التي يشهدها العالم أدرك المسؤولون والمهتمون بمهنة المحاسبة أهمية وجود معايير محاسبية لتكون المرشد في تحديد الطرق المناسبة لقياس الأحداث المالية وعرضها، والإفصاح عنها في القوائم المالية، حيث يمكن القول بأنه من الأسباب الهامة لحدوث انخيار الكثير من الوحدات الاقتصادية هو عدم تطبيق المبادئ المحاسبية ونقص الإفصاح والشفافية وعدم إظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية لهذه الوحدات الاقتصادية، وقد انعكس ذلك في مجموعة من الآثار السلبية أهمها فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية، وبالتالي فقدان هذه المعلومات لأهم عناصرها ألا وهو جودتها.

وتقديرا للدور الحيوي الذي تلعبه المخرجات المحاسبية وعلى رأسها القوائم المالية على المستوى الاقتصادي، من خلال ما توفره من معلومات لمستخدمي التقارير المالية، وتأثيرها البالغ على قرارات التخطيط والاستثمار والتمويل، فقد عنت تلك الدول بتنظيم سياستها المحاسبية من خلال إصدار معايير محاسبية خصوصا تلك التي تحكم قواعد العرض والإفصاح في التقارير المالية، نظرا للدور الذي تلعبه في تنظيم أسلوب إعلام مستخدمي البيانات المحاسبية بالمعلومات التي تسهل تقييم أداء المؤسسة والوقوف على قدرتها في تحقيق أهدافهم كمستثمرين أو مقرضين، لأن أي تضليل في المعلومات المتضمنة في هذه القوائم من شأنه أن يفقدها أهميتها، وبالتالي التأثير على قرار الاستثمار، الذي يتطلب أن تتسم البيانات المنشورة بقدر معقول من المصدقية ليكون بالإمكان الوثوق بها والاعتماد عليها في عمليات التخطيط والرقابة وأن تكون قابلة للمقارنة، ويمكن استخدامها لتقييم أداء المؤسسات والوقوف على مراكزها المالية.

كل هذه التغيرات كان لها تأثير على الجانب العلمي للمؤسسة، في أساليب وكيفيات إيصال مخرجات النظام المحاسبي إلى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم، لمساعدتهم في اتخاذ القرار وذلك من خلال إيجاد ممارسات محاسبية تتوافق مع معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي لتوحيد اللغة المحاسبية وإعطاء قراءة موحدة للقوائم المالية من خلال إتسام المعلومات التي توفرها هذه الأخيرة بقدر من المصدقية ليكون بالإمكان الوثوق بها والإعتماد عليها.

1- المشكلة الرئيسية:

من أجل معرفة أثر الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي على زيادة كفاءة وجودة المعلومات المعروضة في القوائم المالية تتبلور الإشكالية التي سنحاول الإجابة عليها من خلال الدراسة والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

"إلى أي مدى يساهم الإفصاح المحاسبي باستخدام معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية".

2_ الأسئلة الفرعية:

وللإحاطة بالموضوع أكثر تم تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- ① ماهي المعايير المحاسبية الدولية ودورها في تعزيز الإفصاح المحاسبي ؟
- ② هل الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي يقلل من التحديات المعاصرة لنقص الجودة في المعلومات المحاسبية؟
- ③ هل تبني المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي يضمن مستوى كافي من الإفصاح لمختلف الأطراف المستفيدة وهل هو جدير بتوفير معلومة ذات جودة عالية؟

3- فرضيات الدراسة:

بغية الإجابة على الأسئلة السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** إن الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية والمالية وتوفيرها لمختلف المستعملين لها .
- **الفرضية الثانية :** من متطلبات الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي المتعلقة بالأدوات المالية تعزيز الأداء المالي للمؤسسة.
- **الفرضية الثالثة :** إن تبني المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في الجزائر يحسن من الأداء المحاسبي للمؤسسات، ويوفر الشفافية والثقة في المعلومات المحاسبية.

4.أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع ناتج عن عدة عوامل منها :

- تخصصنا في مجال المحاسبة كان السبب الأول في اختيارنا هذا الموضوع .
- الاهتمام بهذا الموضوع أصبح على عاتق الأسرة العلمية من أساتذة وخبراء وطلبة من أجل إبراز أهميته في مدى نجاح المؤسسات .
- الرغبة الذاتية والميول الشخصي في معالجة ودراسة موضوع الإفصاح ومعايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي .

- محاولة إثراء الساحة البحثية عموماً والمكتبة الجامعية خصوصاً، نتيجة ندرة الدراسات والبحوث في مجال الإفصاح وعلاقته بجودة المعلومة.

5. أهمية البحث:

إن لهذا الموضوع أهمية كبيرة نوجزها فيما يلي :

- يستمد البحث أهميته من خلال الإهتمام المتزايد بمتطلبات معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي، كلها عوامل تستدعي القيام بإصلاحات بما فيها الإصلاح المحاسبي .
- الأزمات المالية والفساد المالي وما تبعه من حديث حول مدى جودة المعلومات المحاسبية والمالية الناتجة عن الأنظمة المحاسبية المطبقة.
- مشكلة نقص الثقة والإفصاح المحاسبي بسبب السرية التي تلتزم بها معظم المؤسسات الجزائرية وهو ما يؤثر على جودة المعلومات..

6. أهداف البحث:

إن لهذا الموضوع عدة أهداف وهي كما يلي :

- أ - دعم المكتبات بمرجع إضافي في هذا الموضوع .
- من خلال:

- ❖ التطرق إلى معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي والأسباب الرئيسية التي أدت إلى ظهورها .
- ❖ التطرق لمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية وأثرها على جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية.
- ❖ التطرق لمتطلبات الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي وأثرها على جودة المعلومات الواردة في البيانات المالية في الأدوات المالية.

7 - حدود الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة أساساً بالإفصاح المحاسبي ومدى تأثيره على جودة المعلومة المحاسبية وذلك وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي المستمد منها .

إن مضمون ونتائج الدراسة الميدانية مرتبطان بالزمن التي أجريت فيه الدراسة، حيث استغرقت هذه الدراسة الميدانية حوالي شهرين من شهر مارس 2018 إلى أواخر شهر أبريل وذلك بدءاً من إعداد وتحضير الاستبيان، مروراً بتوزيعه، ومن ثم جمع الاستمارات ومعالجتها.

8- المنهج المتبع :

تحقيقاً لأهداف البحث السابقة الذكر، ومن أجل الوصول لأفضل الأساليب والطرق للكشف عن تأثير الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية كمعالجة لمشكلة البحث فإننا نعتمد على المناهج العلمية التالية :

✓ **المنهج الاستقرائي:** وذلك بهدف دراسة واستقراء الكتابات والدراسات السابقة التي تضمنها الفكر المحاسبي والمتعلقة بموضوع البحث، وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث .

✓ **المنهج المقارن:** وذلك في عدة مواضع من بينها المقارنة بين متطلبات الإفصاح حسب معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي وكيفية الاستفادة منها في التغلب على مشكلة البحث .

✓ **المنهج الوصفي:** وذلك لوصف وتفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي سوف نقوم بها لاختبار فروض البحث والتحقق من نتائج الاختبار.

9. صعوبات البحث :

عند القيام بإعداد هذا البحث صادفتني جملة من الصعوبات نذكر منها ما يلي :

❖ نقص المراجع التي تربط الإفصاح بجودة المعلومة المحاسبية .

❖ نقص الخبراء ذوي المستوى العالي في هذا المجال .

❖ قصر المدة الزمنية لمعالجة الموضوع .

❖ الصعوبة في توزيع الاستبيان واسترجاعه .

10. الأدوات المستخدمة:

أما عن أدوات البحث ومصادر البيانات فقد تم الاعتماد في الجانب النظري على المسح المكتبي بتناول المراجع باللغة العربية، أما في الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على الاستبيان وتحليله.

11. التقسيم المنهجي:

للإجابة على إشكالية البحث وكذا الأسئلة الفرعية المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، تسبقهم

مقدمة تضمنت العناصر المنهجية التي يفترض أن تحتويها كل مقدمة بحث علمي سواء فيما يتعلق بالإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، المنهج المستخدم وتعقبهم خاتمة تضمنت تلخيص عام ونتائج اختبار الفرضيات التي جاءت في مقدمة البحث، ثم عرضنا النتائج المتوصل إليها وفي الأخير قدمنا بعض التوصيات بناء على هاته النتائج.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي
احتوى هذا الفصل على ثلاثة مباحث خصص الأول مفاهيم عامة حول متغيرات الدراسة بما فيها المفاهيم الأساسية لمعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي من تعاريف وخصائص وأهمية، أما المبحث الثاني فقد خصص الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وقد شملت مواضيع مختلفة عن المعايير والإفصاح المحاسبي أما المبحث الثالث فقد تطرقنا علاقة المعايير المحاسبية الدولية الإبلاغ المالي الدولي بالإفصاح المحاسبي وأما الفصل الثاني يتمثل في الدراسة الميدانية حيث يتضمن هذا الفصل مبحثين، تعرضنا في المبحث الأول إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة من خلال توضيح مختلف الأدوات المستعملة في هذه الدراسة، أما في المبحث الثاني فقد قمنا بمعالجة وتحليل نتائج الاستبيان من خلال الأدوات الإحصائية .

الفصل الأول

اللاهوتيات النظرية والتطبيقية حول حمل المعايير

المحاسبية والإبلاغ المالي الدروي والإفصاح المحاسبي

الفصل الأول — الإبلاغ النظرية والتطبيق: سمول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

مقدمة الفصل

أصبح موضوع الشفافية والإفصاح من الضروريات المهمة في الوقت الراهن، لأن العديد من الجهات ذات المصلحة تعتمد بشكل كبير في قراراتهم على ما تنشره المؤسسات من معلومات، حيث لا تملك هذه الفئات سلطة الحصول على ما تحتاجه منها مباشرة، ومما لا شك فيه أن القصور في متطلبات الإفصاح يجعل البيانات والمعلومات الواردة في القوائم المالية مضللة، وذلك نتيجة عدم إظهار البيانات والمعلومات التي تعبر عن الأوضاع الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية مما يؤدي إلى فقدان الثقة في هذه المعلومات، وبالتالي فقدانها لأهم عناصرها ألا وهي جودتها، الأمر الذي ينعكس على اتخاذ القرار من جانب المساهم أو المستثمر المهتم بهذه المعلومات والبيانات.

ولدراسة أعمق وأكثر تفصيلاً لما ذكر سابقاً، ومعرفة أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في تعزيز الإفصاح المحاسبي، تم تقسيم الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث رئيسية، تناولنا في المبحث الأول مفاهيم عامة حول متغيرات الدراسة وذلك بالتطرق ماهية المعايير المحاسبية الدولية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي، أما المبحث الثاني فقد قمنا بتخصيصه لأهم الدراسات العلمية التي تناولت الموضوع بصورة مباشرة أو غير مباشرة بجانب هام من متغيرات الدراسة الحالية في محاولة ربط التراث العلمي السابق بموضوع الدراسة الحالية، و المبحث الثالث تطرقنا فيه علاقة المعايير المحاسبية الدولية الإبلاغ المالي الدولي بالإفصاح المحاسبي وقدمنا فيه المعايير المهمة التي أشارت إلى الإفصاح المحاسبي.

الفصل الأول — الايديا النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

المبحث الأول: الأدبيات النظرية عامة

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى كافة المتغيرات الموجودة في الدراسة ودراساتها نظريا من خلال تعريفها وذكر أنواعها وخصائصها.

المطلب الأول: تعريف المعايير المحاسبية الدولية

إن التفكير في وضع معايير محاسبية دولية يأتي من الحاجة إلى إطار مبني على الدقة، الأمانة والموضوعية من أجل قياس العمليات والأحداث التي تؤثر على المركز المالي للمؤسسة و نتائج أعمالها وكذا عرض المعلومات المالية على أسس موحدة وسليمة على مستوى كل دول العالم، هذه الحاجة فرضتها طبيعة المحاسبة والتي باعتبارها من العلوم الاجتماعية فهي تخضع في كثير من الأحيان للعوامل البيئية المحيطة و التقدير الشخصي للمحاسب.

أولا: تعريف المعايير المحاسبية الدولية:

هي نماذج أو إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسة العملية في المحاسبة والتدقيق أو مراجعة الحسابات¹.

وقد عرفت لجنة المعايير المحاسبية الدولية IASC المعايير المحاسبية على أنها "قواعد إرشادية يستند إليها المهنيون لدعم إجتهادهم وإستلهم حكمتهم، ولكنها لا تلغي الحكمة أو الإجتهااد، إنها هي وصف مهني رفيع المستوى للممارسات المهنية المقبولة قبولاً عاماً، وتهدف إلى تقليل درجة الإختلاف في التعبير أو الممارسة في الظروف المتشابهة، وتعتمد كإطار عام لرفع نوعية وكفاءة العمل الفني ولتحديد طبيعة وعمق المسؤولية المهنية"²

¹ - نذير سمير، الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومة، مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإقتصادية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2014

² - بولال علي، مكبوي المولودة، لميؤتي سمية، النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة، بحث مقدم في الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المراجعة الدولية: التحدي، جامعة سعد دحلب، البليدة، 13 و14 ديسمبر 2011.

الفصل الأول — الإيضاح النظرية والتطبيق حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

ثانيا: أهمية وأهداف المعايير المحاسبية الدولية

- أهمية المعايير المحاسبية الدولية:

إن وجود المعايير المحاسبية يعزز موضوعية المخرجات المحاسبية، حيث أن موضوعية القياس التي تتطلبها المحاسبة لا يمكن تحقيقها إلا بوجود إطار نظري متكامل يحكم عملية التطبيق، وعليه تتمثل أهمية معايير المحاسبة الدولية في مايلي¹:

- تسمح بتقديم الواقع الإقتصادي عن تعاملات المؤسسة، وإعطاء صورة صادقة عن المؤسسة في لحظة تقديم المعلومة عنها وفق نظرة إقتصادية ومالية وليس وفق نظرة قانونية؛
- إيجاد لغة محاسبية مشتركة وموحدة تلقى قبولا وطنيا ودوليا لتوحيد المعالجات المحاسبية، وإستبعاد التناقضات القائمة في نطاق المحاسبة بين الدول؛
- تسهيل مهمة مصالح الضرائب في مختلف الدول بالنظر إلى التنسيق في تطبيق أساليب الإعتراف بالإيرادات والتكاليف؛
- إن عملية تبني المعايير المحاسبية الدولية سوف يسمح للشركات المتعددة الجنسيات بتصميم نظام متكامل للمعلومات يربط نشاط الشركة الأم بنشاط جميع فروعها التابعة لها؛
- بدون وجود لهذه المعايير المحاسبية سوف يكون هناك ما يشبه الفوضى المحاسبية حيث أن الاختلافات سوف تكون كبيرة بين المحاسبين في معالجة نفس الممارسات المحاسبية؛

- أهداف المعايير المحاسبية الدولية:

- يتم إصدار معايير المحاسبية الدولية وذلك لمجموعة من الأهداف تتمثل في²:
- إعداد ونشر المعايير المحاسبية التي الإسترشاد بها عند إعداد القوائم والبيانات المالية بما يحقق المصلحة العامة مع العمل على القبول الدولي لهذه المعايير وتطبيقها عالميا؛
 - العمل على التحسين والتنسيق بين الأنظمة والقواعد والإجراءات المحاسبية المرتبطة بإعداد وعرض القوائم

¹ - محمد طيفور أمينة، الدراسة المحاسبية وحدود الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والمؤسسات المالية المماثلة في ظل IAS/IFRS، أطروحة دكتوراه ل م د في العلوم الإقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2017.

² - حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية وأثره على مهنة التدقيق، أطروحة دكتوراه، الجزائر 3، 2008

الفصل الأول — الاوباش النظرية والطبيقة حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي والدور والإفصاح المحاسبي

ثالثا: خصائص المعايير المحاسبية الدولية:

تتميز المعايير المحاسبية بمجموعة من الخصائص أهمها¹:

- قدرتها على تحقيق الإجماع، خاصة بعد الإصلاحات الأخيرة التي عرفتتها هيئة المعايير المحاسبية الدولية التي نتج عنها توسيع مجال الإستشارة، دون إهمال وجهة نظر الهيئات الوطنية؛
- قوتها التي إكتسبتها من خلال التوفيق بين التباين الذي يميز الممارسة المحاسبية الوطنية، حيال المواضيع التي تكون مجالا للمعايير، وهو ما أكسبها نوعية عالية من الجودة؛
- مرونتها نتيجة لما تقدمه من حلول ترضي مختلف مستعمليها، إذ ان أهم ما يميز المعايير ليس ما تسمح به، بل ما تمنعه. بالإضافة إلى أنها غير إجبارية لأنها ليست لها صفة القانون أو التنظيم؛
- تقوم على مبدأ إستقلالية المحاسبة عن البيئة القانونية والجبائية²؛
- تعتمد مبدأ أولوية الميزانية على جدول حسابات النتائج؛
- تعتمد مفهوم القيمة الحالية بهدف معرفة أثر عنصر الزمن في عملية تقييم الأصول والخصوم.

رابعا: قائمة المعايير المحاسبية الدولية IAS

الجدول رقم 01 يوضح قائمة المعايير المحاسبية الدولية

رقم المعيار	موضوع المعيار	تاريخ أول تطبيق	تاريخ سريان آخر تعديل
1	عرض القوائم المالية	1975	2009
2	المخزون	1976	2005
7	قائمة التدفقات النقدية	1979	2009
8	السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء	1979	2005
10	الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية	1980	2009
11	عقود الإنشاء	1980	1995
12	ضرائب الدخل	1981	2001
16	الممتلكات و المصانع و المعدات	1983	2005

¹ - لزعر مجّد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012.

² - بولجنيب عادل، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2014.

الفصل الأول — الاوبياح النظرية والتطبيقة حول المعايير المحاسبية والادارة المالية الدولية والإفصاح المحاسبي

17	عقود الإيجار	1984	2005
18	الإيراد	1984	1995
19	منافع الموظفين (التقاعد)	1985	2013
20	محاسبة المنح الحكومية والإفصاح عن المساعدات الحكومية	1985	1984
21	آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية	1985	2005
23	تكاليف الاقتراض	1986	2009
24	الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة	1986	2011
26	المحاسبة و التقرير عن برامج منافع التقاعد	1987	1998
27	القوائم المالية الموحدة	1990	2013
28	المحاسبة عن الاستثمارات في المؤسسات الزميلة	1990	2013
29	التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع	1990	1990
32	الأدوات المالية: الإفصاح والعرض	1996	2005
33	حصة السهم من الأرباح	1998	2005
34	التقارير المالية المرحلية	1999	1999
36	انخفاض قيمة الموجودات	1999	2004
37	المخصصات، الالتزامات والموجودات الطارئة	1999	1999
38	الموجودات غير الملموسة	1999	2004
39	الأدوات المالية: الاعتراف والقياس	2001	2005
40	الاستثمارات العقارية	2001	2005
41	الزراعة	2003	2003

المصدر : بولجنيب عادل، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2014.

الفصل الأول — الاوباش النظرية والتطبيقة ممول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

المطلب الثاني: الإبلاغ المالي الدولي

منذ سنة 1979 الى غاية سنة 2001 تولت لجنة معايير المحاسبة الدولية مسؤولية وضع المعايير الدولية وفي سنة 2001 تم استبدال لجنة المعايير المحاسبة الدولية (IASB) بمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) وأصبح هو المسؤول عن وضع المعايير الدولية وسميت المعايير الصادرة عنه معايير التقارير المالية الدولية

أولاً: تعريف معايير الإبلاغ المالي¹

تعد معايير الإبلاغ المالي الدولية تفسيرات محاسبية صادرة عن مجلس المحاسبة الدولية تهدف الى توفير معلومات ذات جودة عالية وتتمتع بالشفافية وقابلة للمقارنة في البيانات المالية والتقارير المالية الأخرى لمساعدة المستثمرين في أسواق المال العالمية والمستخدمين للمعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

ثانياً أهمية تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية

يرى الكثيرون ان تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية أصبح أمراً لا بد منه ويستندون في هذا على عدد من الأسباب والعوامل والتي يمكن تلخيصها فيما يلي²:

1- جعل البيئة المحلية جاذبة للاستثمار بشتى أنواعه حيث يرى الكثيرون ان المستثمر الأجنبي يعتمد ويثق في القوائم المالية المبنية على معايير المحاسبة الدولية والتي تمكنه وبأقل تكلفة بمقارنتها مع مثيلاتها بالدول الأخرى؛

2- عملية تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية توفر مناخ استثماري ملائم يتوفر فيه الأمن الديمقراطية الشفافية في المعلومات المالية، شفافية النظم القانونية والجبائية المشجعة مما يساعد في جلب الاستثمارات الأجنبية وقدرة المؤسسة على تقديم صورة صادقة عن وضعها المالي وقياس كفاءتها ومعرفة التغييرات في وضعيتها المالية في مقابل الالتزامات القانونية؛

3- ان القوائم المالية التي ستعد بناءاً عن معايير المحاسبة الدولية سيكون لها اثر ايجابي علي متخذي القرار والمستخدمين؛

¹ - فراح إيمان، انعكاسات معايير الإبلاغ المالي IFRS على فعالية نظام المعلومات المحاسبية، رسالة ماستر في علوم مالية ومحاسبية، جامعة الجيلالي بونعامة، خيس مليانة، 2017

² - مجدي مليجي، عبد الحكيم مليجي، أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة نظرية تطبيقية، مجلة جامعة سلمان بن عبد العزيز، العدد 3، 2013،

الفصل الأول — الاوبياح النظرية والتطبيقة حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي والدور والإفصاح المحاسبي

4- الحاجة المتزايدة إلى رأس المال لتنفيذ النشاطات الاقتصادية المختلفة وحاجة الممولين والمستثمرين إلى المعلومات المالية عن شركات أسهمهم في البورصات العالمية فعليه وجب تطبيق معايير محاسبة موحدة حتى يتسنى لهؤلاء المستثمرين فهم المعلومات المالية؛

5- تطبيق معايير الإبلاغ المالي يساهم في نخوض أي دولة بشكل عام وجعل مؤسساتها تتنافس منافسة إقليمية ومحلية وعالمية حيث انه له اثر ايجابي كبير على عوامة الشركات وضبط الممارسة المهنية فيها حتى تكون بشكل أخلاقي والذي يساعد في الحد من الفساد المالي.

ثالثا قائمة معايير الإبلاغ المالي

إسم المعيار	تاريخ الإصدار	الهدف
IFRS1 تبني المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية للمرة الأولى	2004-01-01	تحتوي البيانات المالية للمنشأة على معلومات ذات جودة عالية واضحة للمستخدمين قابلة للمقارنة وتوفر للمستخدمين بتكلفة لا تتجاوز النافع التأتية عنها
IFRS2 المدفوعات على أساس الأسهم	2005-01-01	يبين المعالجة المحاسبية للعمليات التي تستلم بموجبها الشركة السلع والخدمات مقابل أسهم الشركة أو التزام يحدد قيمته على أساس القيمة السوقية للسهم العادي او الممتاز
IFRS3 اندماج الأعمال	2004-03	يهدف الى تعزيز الملائمة والموثوقية والقدرة على مقارنة المعلومات حول اندماج الأعمال وتأثيراته حول بياناتها المالية
IFRS4 عقود التأمين	2005-05-01	أول معيار يتناول نشاط التأمين من حيث الإفصاح عن البيانات المالية والاعتراف والقياس
IFRS5 الأصول غير المتداولة والمحتفظ بها برسم للبيع والعمليات المتوقفة	2005-1-1	يعالج المعالجة المحاسبية للموجودات الثابتة المتوقفة عن الخدمة والمحتفظ بها لغرض البيع كما يتم قياس وعرض الأصول بشكل منفصل في بيان المركز المالي وعرض نتائج العمليات في بيان الدخل الشامل
IFRS6 استكشاف وتقييم الموارد المعدنية	2006-1-1	تحديد التقارير المالية لاستكشاف وتقييم الموارد المعدنية وان تعترف وتفصح المبالغ في البيانات المالية لتأكيد حدوث النفقات النقدية

الفصل الأول — الأوبياح النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

IFRS 07 الأدوات المالية الإفصاحات	2005-08	تقديم إفصاحات عن البيانات المالية التي ستؤدي إلى تقييم أهمية البيانات المالية والأداء المالي للمنشأة وطبيعة ومدى المخاطر الناجمة كيفية إدارتها
IFRS08 القطاعات التشغيلية	2009-1-1	الهدف منه تقديم تقرير عن الأداء المالي للمنشأة وتقييم النشاطات التجارية وآثارها المالية والبيانات الاقتصادية التي تعمل فيها
IFRS09 الأدوات المالية	2009-07-01	وضع مبادئ لإعداد التقارير المالية والالتزامات المالية يؤدي الى عرض معلومات مفيدة وملائمة لمستخدمي البيانات المالية
IFRS10 البيانات المالية الموحدة	2013-01-01	يحل جزئيا محل المعيار IAS27 للبيانات الموحدة ففي حالة سيطرت شركة على شركة تابعة بامتلاك أغلبية حقوق التصويت فليس هناك أي تغيير في مفهوم التوحيد أو في الأساليب أو التنفيذ
IFRS11 الترتيبات المشتركة	2013-01-01	يحل محل IAS23 ويتطلب تسجيل حصة الشركة في المشاريع المشتركة كاستثمار ودمج الحسابات باستخدام طريقة حساب الملكية والذي يتطلب أن تقدم رصيدها الختامي في الاستثمارات في المشروع المشترك كبنء مستقل أيضا في بيان الدخل الشامل
IFRS12 الإفصاح عن الحصص في المنشآت الأخرى	2013-01-01	الإفصاحات المتعلقة بالاستثمارات في الشركات التابعة والشركات الزميلة والمهيكلية يوضح المعلومات التي تمكن مستخدمي البيانات المالية من تقييم أساس السيطرة
IFRS13 قياس القيمة العادلة	2013-01-01	يهدف إلى تزويد الشركة بمعلومات حول كيفية قياس القيمة العادلة وفقا لمعايير التقارير المالية الدولية في حالة كونها ملزمة أو مسموحة

المصدر: veronika poale IFRS IN YOUR POCKET deloitte 2015 P106

الفصل الأول — الأوبياح النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي والدولي والإفصاح المحاسبي

المطلب الثالث ماهية الإفصاح المحاسبي

أولاً: تعريف الإفصاح المحاسبي

هو عملية اظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية او وصفية في القوائم المالية او الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب مما يجعل القوائم المالية غير مظلة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية، والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للمؤسسة¹

ويقصد بالإفصاح بشكل أكثر تحديد "عملية ومنهجية توفير المعلومات وجعل القرارات المتصلة بالسياسة المتبعة² من جانب المؤسسة معروفة ومعلومة من خلال النشر والانفتاح²

يرى الباحثون أن التطور المعاصر في مصطلح الإفصاح، جاء بديلاً لمصطلح النشر أو عرض المعلومات، حيث كان ذلك يتفق مع التعريف التقليدي لوظيفة المحاسبة، بأنها تستهدف قياس نتائج النشاط الاقتصادي وإبلاغها للمستفيدين منه³

ثانياً: أنواع الإفصاح المحاسبي:

يمكن الإشارة إلى أنواع الإفصاح تبعاً لأهدافه من خلال ما يلي⁴:

1- الإفصاح الكامل (الشامل):

يشير إلى مدى شمولية التقارير أهمية تغطيتها لأي معلومات ذات اثر محسوس على القارئ ويأتي التركيز على ضرورة الافصاح الكامل من اهمية القوائم المالية كمصدر اساسي يعتمد عليه ف اتخاذ القرارات ولا يقتصر الافصاح على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتواريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على مستخدمي تلك القوائم

2- الافصاح العادل

يهتم الافصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الاطراف المالية اذ يتوجب اخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن .

¹ - محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، إيثراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2005 ،

² - طارق عبد العال، حوكمة الشركات مفاهيم، مبادئ، تجارب، تطبيقات، الحوكمة في المصارف، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005 ،

³ - محمد مطر، موسي السويطي، التأصيل النظري للممارسات المحاسبية المهنية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 344.

⁴ - لطيف زيود، وآخرون، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الإستثمار، مجلة تشريين للدراسات والبحوث العلمية، سورية، المجلد 29 العدد الأول، 2007

الفصل الأول — الاصول النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي والدولي والإفصاح المحاسبي

3- الإفصاح الكافي

يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ويمكن ملاحظة ان مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق اذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثير مباشر في اتخاذ القرار بالإضافة انه يتبع الخبرة التي يتمتع بها المستفيد

4- الإفصاح الملائم

هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها اذ انه ليس المهم الإفصاح عن المعلومات المالية بل الاهم غن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية

5- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي)

أي الإفصاح عن المعلومات المناسبة لغرض اتخاذ القرارات مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية ونلاحظ ان هذا النوع من الإفصاح من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية يترتب عنها مكاسب لبعض الفئات على حساب فئات أخرى.

6- الإفصاح الوقائي (التقليدي)

يقوم هذا النوع على ضرورة الإفصاح عن التقارير المالية بحيث تكون غير مظللة لأصحاب الشأن والهدف الأساسي لذلك حماية المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات لهذا يجب ان تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعية فالإفصاح الوقائي يتفق مع الإفصاح الكامل لأنهما يفصحان عن المعلومة المطلوبة لجعلها غير مظللة للمستثمرين الخارجيين.

ويمكن القول انه لا توجد اختلافات جوهرية بين هذه المفاهيم إذا ما استخدمت في إطارها الصحيح حيث إن الهدف الحقيقي يتمثل في إعلام مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات الجوهرية الملائمة لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم بأفضل طريقة ممكنة مع مراعاة الموازنة بين المنافع والتكاليف فالإفصاح المعاصر يهدف إلى تقديم معلومات مفيدة لغرض اتخاذ القرارات الإستثمارية.

ثالثاً: أساليب الإفصاح

توجد العديد من اساليب الافصاح وهي اساليب مكملة لبعضها البعض حيث يتوقف استخدام هذه الأساليب على طبيعة ونوعية ودرجة اهمية المعلومات المالية فهناك معلومات اساسية يجب اظهارها وهناك

الفصل الأول — الايضاح النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي والدوري والإفصاح المحاسبي

معلومات ثانوية يتطلب لإفصاح عنها لكن في ملحقات القوائم المالية والهوامش وحتى لا تكون عملية الإفصاح عشوائية وغير منظمة هناك مجموعة من الأساليب العامة للإفصاح والتي تتمتع بدرجة عالية من القبول لدى اوساط المحاسبين والمستخدمين للقوائم المالية ومن هذه الاساليب نذكر من:¹

ا- إعداد القوائم المالية وترتيب بنودها

ان جزءا مهما من الافصاح يتمثل في عرض القوائم المالية وترتيب مكوناتها وفق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عنها تسهل عملية قراءتها وفهمها وإمكانية مقارنتها من طرف المستخدمين واستخلاص المعلومات.

ب- الملاحظات الهامشية

يتم استخدامها لتوضيح او تفسير او اضافة معلومات اقل اهمية والمتعلقة بعناصر القوائم المالية والتي يمكن ان تحتوي على معلومات كمية أو وصفية كالإفصاح عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية او الطرق والمبادئ المحاسبية المتبعة اضافة عن الافصاح عن الالتزامات المحتملة

ج- الملاحق

وتشمل على قوائم إضافية ترفق مع القوائم الأصلية يتم من خلالها اعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة بالقوائم المالية والتي لا تستوعبها الملاحظات الهامشية ومثال ذلك الأصول الثابتة وطرق الإهلاك قائمة المخزون السلعي قائمة المدينين المشكوك فيهم.....الخ

د- المعلومات الموجودة من خلال الاقواس

تستخدم الاقواس في القوائم المالية لتوضيح بعض الارقام الظاهرة بالقوائم المالية والتي يصعب فهم طرق احتسابها أو سبب ظهورها من قبل المستخدمين غير الملمين بالمحاسبة مثل بيان المبدأ المستخدم في تقييم مخزون نهاية الفترة .

هـ- تقرير المراجع

يعتبر من ضمن وسائل الافصاح المستخدمة والمتفق عليها تقرير المراجع الخارجي وتقرير مجلس ادارة المؤسسة حيث يتم من خلال تقرير المراجع إعطاء رأي محايد عن موضوعية وسلامة الارقام الظاهرة بالقوائم المالية وذلك بغرض تعزيز ثقة المستخدمين في المعلومات المنشورة حيث يقوم مجلس الإدارة بالإفصاح عن الأداء الحالي للمؤسسة وعن الخطط المستهدفة.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع

¹ - السيد عطا الله السيد، النظريات المحاسبية، دار الراية للنشر، عمان، الأردن، ط01، 2009.

الفصل الأول — الأسس النظرية والتطبيقية لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي والدولي والإفصاح المحاسبي

من أهم الخصائص التي يركز عليها البحث العلمي أنه يعتمد على الجهود السابقة فيما يصطلح عليه بالإعتماد على التراكمية في العلم، إذ لا يمكن تصور البحث العلمي منفصل على جهود الآخرين. كما أنه من شروط الإجابة على الإشكاليات البحثية ضرورة توضيح العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث الحالي والثرث العلمي السابق. وإرتباطا بما تمليه منهجية IMRAD المعتمدة في هذه المذكرة فقد خصص المبحث الثاني لإستعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت جوانب مختلفة متعلقة بموضوع المذكرة سواء ما تعلق بجودة الإفصاح المحاسبي أو القياس والإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية وهي موضوعات تخدم جوانب مختلفة من الدراسة الحالية.

1- دراسة نوال صبايحي، (2011)¹:

تهدف هذه الدراسة تناول موضوع الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية وأثره على جودة المعلومة حيث أن إعداد القوائم المالية يتطلب تحقيق مبدأ الإفصاح الكامل بإعتباره أحد المبادئ المحاسبية لما يحققه من شفافية وتفاصيل دون لبس أو تضليل، وبإعتبار أن المعلومة المحاسبية تساعد الأطراف أو مستخدمي المعلومات في إتخاذ القرار إقتصادي رشيد.

وإعتمدت الباحثة على عدة مناهج العلمية من أجل الوصول لإفضل الأساليب والطرق للكشف عن تأثير الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية وهي:

- المنهج الإستقرائي من أجل دراسة وإستقراء الكتابات والدراسات السابقة التي تضمنها الفكر المحاسبي.
 - النهج المقارن من خلال مقارنة عدة مواضيع بين الإفصاح حسب معايير المحاسبة الدولية والنظام المحاسبي المالي والمخطط المحاسبي الوطني.
 - المنهج الإستنباطي بالإعتماد على التفكير المنطقي الإستنتاجي لمحاولة الربط بطريقة منطقية بين الجوانب المختلفة للإفصاح المحاسبي.
 - المنهج الوصفي وذلك لوصف وتفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.
- استخدمت الباحثة الإستبيان في الجانب التطبيقي من خلال إدراج مجموعة من الأسئلة ومحاولة تحليلها وتوصلت إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

¹ صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3.

الفصل الأول — الأسس النظرية والتطبيقية لمعايير المحاسبة والإفصاح المحاسبي

- إن إختلاف المعايير المحاسبية بين الدول جاء نتيجة لعدة عوامل إقتصادية وإجتماعية، مما أدى إلى وجود قوائم مالية مختلفة وغير متجانسة في الشكل والمضمون؛
- إن الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية سوف يكون له أثر إيجابي على جودة المعلومة المحاسبية لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومة المحاسبية أهمها الملاءمة والموثوقية؛
- إن الإلتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية وكذا مبدأ القيمة العادلة من شأنه تعزيز جودة وواقعية المعلومات المحاسبية والمالية وقابليتها للتحقق، وبالتالي بعث ثقة المستثمر فيها؛
- إن إعتداد المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر والإفصاح من خلالها يمثل مطلباً ضرورياً، فهي تعمل على خدمة المستثمرين بالدرجة الأولى، وتقدم نظرة اقتصادية عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة وهو ما يسمح بإتخاذ قرارات على أساس سليم.

وقد خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات بناء على النتائج:

- إن إرتفاع نسبة الإستثمار الأجنبي بين الدول المتقدمة أكثر مما هو عليه بين الدول النامية، راجع لعدة عوامل أهمها مدى الشفافية والإفصاح، لذا يجب على الدول التي ترغب في جذب رؤوس الأموال والإستثمارات الأجنبية أن تطور من نظمها المحاسبية بما يتوافق مع معايير المحاسبة الدولية؛
- إلتزام المؤسسات على الإفصاح عن البيانات المحاسبية وأي معلومات إضافية تكون ضرورية لبث الإطمئنان لدى المساهمين على أموالهم وكيفية إدارتها داخل المؤسسات وتقليل المخاطر التي يتعرضون لها نتيجة سوء الإدارة والتسيير.

2- دراسة سمير نذير (2014)¹:

تناولت هذه الدراسة موضوع الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي الذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة المالية، فالإفصاح المحاسبي هو الذي يقدم المعلومات المحاسبية لمستخدميها بشيء من التفصيل والشفافية التي تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في إتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة.

إعتمد الباحث على المنهج التجريبي وذلك بإتباع الأسلوب الوصف التحليلي، حيث إستعمل الأسلوب الوصفي في معالجة الفصل الأول النظري، فيما يخص الفصل الثاني فتم إعتداد أسلوب التحليل تماشياً مع

¹- نذير سمير، الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومة، مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014

الفصل الأول — الايضاح النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

طبيعة معالجة هذا الفصل، وإعتمد على أسلوب المسح المكتبي وذلك بهدف التعرف على المراجع والبحوث والدراسات التي لها صلة بالموضوع، وإستخدم أسلوب الإستبانة في الفصل التطبيقي.

وبتحليل نتائج الإستبيان وإختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يسهم الإفصاح الأمثل في زيادة منفعة معلومات المحاسبة المالية؛
 - إن الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية سوف يكون له أثر إيجابي على جودة المعلومة المحاسبية لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومة المحاسبية أهمها الملاءمة والموثوقية ؛
 - الإفصاح عن المعلومات بشكل لا يجعل والقوائم المالية مضللة أي يهدف إلى حماية المجتمع المالي وبصفة خاصة المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على إستخدام المعلومات المالية ؛
- وتوصل الباحث إلى بعض التوصيات منها:
- ضرورة إلزام المؤسسات بتوضيح المبادئ المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية ضمن الإيضاحات المتممة لها ؛
 - إلزام المؤسسات على الإفصاح عن البيانات المحاسبية وأي معلومات إضافية تكون ضرورية لبث الإطمئنان لدى المساهمين على أموالهم وكيفية إدارتها ؛

3- دراسة بدرة بن تومي (2013)¹ :

في ظل تزايد إنتشار تواجد المصارف الإسلامية في العالم ولتوحيد العمل المحاسبي على المستوى الدولي وتبني المعايير المحاسبية الدولية (IFRS/IAS) ألزمت هذه المصارف إلى إعتماد هذه المعايير خاصة أنها تنشط في بيئة تشريعية لاتتوافق مع طبيعة عملها المصرفي الإسلامي.

تهدف هذه الدراسة إلى البحث على مدى ملاءمة هذه المعايير لخصوصية المصارف الإسلامية وأثر تطبيقها على عرض القوائم المالية ومستوى الإفصاح.

إستخدم الباحث أسلوبين وفقا لطبيعة الدراسة هما :

- الأسلوب الوصفي التحليلي الذي يستهدف جمع البيانات والمعلومات ثم تحليلها وتفسيرها ؛
- الأسلوب المقارن الذي سيعمل لإبراز مختلف الفروقات بين المعايير المحاسبية الدولية وخصوصية المعاملات للمصارف الإسلامية.

¹ - بدرة بن تومي، آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر، 2013.

الفصل الأول — الأوبياح النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تهدف معايير المحاسبة الدولية إلى تعزيز فهم القوائم المالية وقابلية أكثر للمقارنة بما يساعد على ترشيد القرارات المتخذة بناء عليها ؛
 - إن المصارف الإسلامية تعد البديل الإسلامي للمصارف التقليدية فهي لا تتعامل بالفائدة الربوية لا أخذا ولا إعطاء ؛
 - أنشئت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية خصيصا لإصدار معايير محاسبية تراعي خصوصية المصارف الإسلامية؛
 - يعتبر بيت التمويل الكويتي مصرفا إسلاميا ومع هذا فإنه يعتمد معايير المحاسبة الدولية بشكل رسمي كأساس لإعداد قوائم المالية دون معايير المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية؛
 - لا يتوافق عرض قائمة المركز المالي وفق معايير المحاسبة الدولية مع خصوصية المصرف بإعتباره إسلاميا؛
 - لا يتوافق عرض قائمة الدخل وفق معايير المحاسبة الدولية مع خصوصية المصرف بإعتباره إسلاميا .
- كما قدم مجموعة من الإقتراحات نذكر منها :
- إستكمال القوائم المالية التي أوصت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بنشرها ؛
 - ضرورة قيام الباحثين والأكاديميين بالنظر الفاحص والتمحيص الدقيق في حقيقة وجوه معايير المحاسبة الدولية ومدى توافقها مع مبادئ الشريعة الإسلامية ؛
 - العمل على توحيد جهود الدول الإسلامية بإتجاه إيصال صوتها إلى مجلس معايير المحاسبة الدولية لكي يعترف بهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية كهيئة دولية تقوم بإصدار معايير محاسبية تراعي خصوصية المعاملات المالية الإسلامية.

4- دراسة عبد الطيف شادو (2015)¹

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، والمساهمة في التعرف على كيفية تحسين جودة القوائم المالية والوصول بها إلى المستوى المطلوب من الإفصاح عن المعلومات الواجبة النشر في القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية.

¹ -عبد اللطيف شادو، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS ، شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مراح ورقلة، الجزائر، 2014.

الفصل الأول — الاوبياح النظرية والتطبيقة حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

قام الباحث بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول أن يقارن ويفسر نتائج الدراسة وإعتمد الباحث في هذه الدراسة على معيار "ليكرت" الخماسي في قياس الإجابات في فقرات الإستبانة.

توصل الباحث إلى بعض النتائج نذكر منها:

- إن معايير الإفصاح عن المعلومات المالية يعتبر أكثر المعايير صعوبة في التطبيق ؛
 - إن القوائم المالية يجب أن تحتوي على المعايير المحاسبية الدولية المتضمنة الإفصاح المحاسبي لتكون على درجة كبيرة من الشفافية والموضوعية ؛
 - يرى الباحث من خلال نتائج الإستبيان أن مستوى الإطلاع لدى أفراد العينة على المعايير المحاسبية الدولية لأبأس به ولكنه ليس بالشكل المطلوب الذي يتضمن إعداد القوائم المالية بشكل أكثر شفافية وموضوعية ؛
 - إن عملية الإفصاح تفيد الإدارة في البنوك التجارية والجهات الرسمية الأخرى وهذا يستوجب تحديث التشريعات والقوانين دائما لمسايرة المعايير المحاسبة الدولية.
- كما قدم مجموعة من التوصيات نذكر منها:
- أن تقوم البنوك التجارية بزيادة المعرفة والإطلاع على المعايير المحاسبية الدولية، لما لها من أهمية كبرى للإرتقاء بمستواهم العلمي والذي يزيد من شفافية القوائم المالية ؛
 - ضرورة إلزام البنوك بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ؛
 - التوجه نحو التركيز على أخلاقيات المهنة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

5- دراسة عادل بولجنيب (2014)¹

تسعى هذه الدراسة إلى إثبات مدى تطابق النظام المحاسبي في الجزائر مع المعايير المحاسبية الدولية التي تعتمد على مبدأ "الجوهر فوق الشكل" ومبدأ "القيمة العادلة" بغية مساعدة المستثمر على تقييم أداء المؤسسة بشكل أفضل ومن ثما تقدير قيمتها بشكل دقيق وكذلك معرفة مدى إستجابة المؤسسة الجزائرية لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية المتعلقة بجودة المعلومة المالية من خلال ملاحظة مدى توفر الخصائص النوعية في المعلومات المالية التي تنتجها.

1- عادل بولجنيب، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، شهادة ماجستير في العلوم التسييرية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2014.

الفصل الأول — الأوباش النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

إستخدام الباحث مناهج متعددة، حيث إستخدام المنهج الوصفي عند تناول الإطار النظري للمعايير المحاسبية وإستعان بالمنهج التاريخي في الأجزاء المرتبطة بمراحل التطور التاريخي للتوافق المحاسبي الدولي وتناول في دراسة الحالة المنهج التحليلي عند دراسة أثر المعايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومة المالية .

وقد توصل الباحث للنتائج التالية:

- توفير الخصائص المحققة لمنفعة المعلومة المالية وتتمحور حول منفعة المعلومات في إتخاذ القرارات ؛
 - توفير قيود للحد من إدارة الأرباح نظرا لما يترتب على إدارة الأرباح من تضليل وطمس للحقائق ؛
 - توجيه المعلومات المالية لمساعدة المستثمرين على تقييم المنشأة بشكل دقيق .
- كما قدم مجموعة من التوصيات تتمثل في:
- التقليل من الخيارات والبدائل المحاسبية التي تنطوي عليها المعايير المحاسبية الدولية ؛
 - العمل على شرح المعايير بشكل أكثر تفصيلا بغرض تطبيقها بنفس الكيفية من طرف جميع المؤسسات التي تستخدمها ؛
 - تكييف المعايير المحاسبية الدولية مع متطلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المبحث الثالث: علاقة المعايير المحاسبية الدولية الإبلاغ المالي الدولي بالإفصاح المحاسبي

أولا: المعايير المحاسبية الدولية والإفصاح المحاسبي

تعددت المعايير المحاسبية الدولية من حيث أنواعها إلا أن المعايير الخاصة بالإفصاح المحاسبي تمثلت في ثلاث معايير أساسية تطرقت للإفصاح بشكل خاص وتمثلت في:

• الإفصاح حسب محتوى المعيار IAS1

1- هدف المعيار :

يهدف هذا المعيار إلى بيان أساس عرض القوائم المالية من أجل ضمان إمكانية المقارنة مع قوائم مماثلة لنفس المنشأة في فترات أخرى أو لمنشآت أخرى ويحدد المعيار عدة اعتبارات لعرض القوائم وإرشادات خاصة بهيكلها والحد الأدنى لمحتوياتها كما يعرض المعيار نماذج عن القوائم المالية . وتتكون هذه القوائم من:¹

- الميزانية العمومية - قائمة الدخل - قائمة التغيرات في حقوق الملكية - قائمة التدفقات النقدية -

الإيضاحات المتممة متضمنة ملخصا لأهم السياسات المحاسبية .

¹ - آلاء مصطفى الاسعد، المعايير المحاسبية والتغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة، مجلة كلية العلوم الاقتصادية، بغداد، 2015 .

الفصل الأول — الايضاح النظرية والتطبيقه حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي والدوري والإفصاح المحاسبي

تقوم المنشآت بأعداد تقرير منفصل عن القوائم المالية بهدف توضيح وأستعراض الصورة العامة للوضع والموقف المالي للمنشأة .

2- الإعتبارات العامة للمعيار :

يوجد بعض الاعتبارات العامة :

1- يجب أن تعبر القوائم المالية بوضوح عن المركز المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية للمنشأة .

2 — يجب على المنشأة أن تفصح عن التزاماتها ومواردها بشكل منفصل .

في الاستمراريه يراعي عند أعداد القوائم المالية ان تقوم المنشأة بأجزاء لقدرة المنشأة على الاستمرار وأن تفصح الإدارة بذلك وأن كان لديها نية التصفية

وفي الإستحقاق المحاسبي يجب على المنشأة عند اعداد القوائم المالية ان تقوم بأستخدام اساس الاستحقاق المحاسبي فيما عدا معلومات التدفقات النقدية

وفي الثبات والعرض : يجب تطبيق الثبات في عرض وتبويب بنود القوائم المالية من قتره مالية إلى فتره مالية تاليه ان لم يحدث تغيير ملموس في طبيعة عمليات المنشأة

أما بالأهمية النسبية يجب عرض كل بند من بنود القوائم المالية بشكل منفصل أما البنود الغير هامة نسبيا يجب تجميعها مع بنود غير اهمية نسبية

وفي المقاصة لايجب إجراء مقاصة بين الأصول والالتزامات

يجب عرض الأصول والالتزامات والإيرادات والمصروفات بشكل منفصل حيث أن إجراء مقاصة يقلل من مدى قدرة المستخدمي القوائم المالية من فهم المعاملات المالية

لا تعتبر الحالات التالية مقاصه:

1- الأصول الثابتة بالصافي 2- المخزون بعد تخفيضه بالمخزون الراكد والتالف 3- بند المدينون بعد

تخفيضه بالديون المشكوك في تحصيلها 4- فروق العملة 5- أرباح وخسائر الرأسملية 6- إيرادات وخسائر الاستثمارات.

• الإفصاح حسب محتوى المعيار IAS 24

يحدد المعيار الطرف ذو العلاقة في حالة كون أحد الأطراف قادر على التحكم بالطرف الآخر أو ممارسة تأثير هام عليه في صنع قرارات مالية أو تشغيلية.¹

1- هدف المعيار:

الهدف من هذا المعيار هو ضمان أن تحتوي البيانات المالية للمنشأة على الإفصاحات اللازمة لجذب الانتباه نحو إمكانية أن يكون مركزها المالي وأرباحها أو خسائرها قد تأثرت بوجود الأطراف ذات العلاقة وبالمعاملات والأرصدة المتعلقة لدى هذه الجهات.

2- نطاق المعيار

يتم تطبيق هذا المعيار في:

- أ- تحديد وتعريف الأطراف ذوي العلاقة والمعاملات المتبادلة
 - ب- تحديد الأرصدة المتعلقة بين المنشأة والأطراف ذات العلاقة الخاصة بها.
 - ج- تحديد الظروف التي يكون فيها الإفصاح عن البنود في النقطتين (أ) و(ب) مطلوباً
 - د- تحديد الإفصاحات التي ينبغي القيام بها حول تلك البنود.
- إن الهدف من الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة تعدد المعاملات بين الأطراف ذوي العلاقة ذات خاصية مألوفة للتجارة والأعمال. فعلى سبيل المثال تقوم بعض المنشآت عادة بتنفيذ بعض أنشطتها من خلال شركة تابعة أو مشروعات مشتركة أو شركات شقيقة، وفي هذه الحالات فإن قابلية المنشأة للتأثير على القرارات المالية والتنفيذية للشركة المستثمر فيها يكون من خلال السيطرة أو السيطرة المشتركة أو التأثير الهام.

3- متطلبات الإفصاح وفق المعيار IAS24²:

يتطلب المعيار المحاسبي الإفصاح عما يلي:

1. الإفصاح عن العلاقات بين المؤسسات الأم والمؤسسات التابعة، بغض النظر عما إذا كانت هناك معاملات بين تلك الجهات ذات العلاقة أم لا، وتفصح المؤسسة عن اسم المؤسسة الأم الطرف المسيطر الأساسي، وفي حالة عدم قيام أي منهما بوضع البيانات المالية المتوفرة للاستخدام العام، يتم الإفصاح عن اسم ثاني أكبر مؤسسة أم تقوم بذلك.

² - محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008

الفصل الأول — الإبلاغ النظري والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

2. تفصح المؤسسة عن تعويض موظفي الإدارة الرئيسية بالإجمال، ولكل من منافع الموظفين قصيرة الأجل ومنافع ما بعد التوظيف، والمنافع طويلة الأجل ومنافع نهاية الخدمة، والدفع على أساس الأسهم .

3. في حالة وجود معاملات بين الأطراف ذات العلاقة تفصح المؤسسة عن طبيعة العلاقة، ومبلغ المعاملات ومبلغ الأرصدة المعلقة، وتفاصيل حول أي ضمانات مقدمة أو مستلمة، ومخصصات الديون المشكوك فيها المرتبطة بمبلغ الأرصدة المعلقة، والمصروف المعترف به كديون معدومة أو مشكوك في تحصيلها المستحقة من الأطراف ذات العلاقة .

4. يتم تقديم الإفصاحات عن المؤسسة الأم والمؤسسات ذات السيطرة المشتركة، أو التأثير الهام على المؤسسة والمؤسسات التابعة والزميلة والمشاريع المشتركة التي تشارك فيها المؤسسة، وموظفي الإدارة الرئيسية للمؤسسة أو مؤسستها الأم والأطراف ذات العلاقة الأخرى .

ثانيا: الإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

- الإفصاح حسب محتوى المعيار IFRS7¹

إن تطور وسائل الاتصال وعمولة النشاط الاقتصادي، وتعزيز حرية انتقال رؤوس الأموال عبر العالم، ساهم في نشوء أدوات مالية جديدة، وزيادة حجم العمليات المنفذة من خلالها، سواء كان ذلك للاستثمار أو للتحوط المالي أو لأغراض إدارة السيولة، مما جعل المؤسسات والهيئات المحاسبية الدولية تضع قواعد وأسس للإفصاح عنها،

وذلك بهدف تعزيز خاصية الملائمة المعروضة في التقارير المالية، ولهذا تم إصدار المعيار IFRS7 لتخصيصه فقط للإفصاح المتعلق بالمخاطر الناتجة عن التعامل بالأدوات المالية، وهو بذلك ألغى كافة البنود المتعلقة بالإفصاح من المعيار IAS32 أما الأجزاء المتبقية منه تتعلق عرض الأدوات المالية فقط، كما قام بإلغاء المعيار IAS30 المتعلق بالإفصاح في القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية المماثلة، فوضع بذلك كل الإفصاحات على الأدوات المالية مع بعضها في معيار جديد والذي سيتم تناوله في هذا المطلب .

¹ - صبايجي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2011

الفصل الأول — الإيضاح النظرية والتطبيق حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

1. هدف المعيار¹:

هدف معيار الإبلاغ الدولي IFRS7 بيان متطلبات الإفصاح المتعلقة بالأدوات المالية في القوائم المالية بطريقة تسمح لمستخدمي تلك القوائم من:

- تقييم الأهمية للأدوات المالية على الوضعية المالية والأداء المالي للمؤسسة .
- إبراز المعلومات المتعلقة بالمخاطر الناتجة عن الأدوات المالية التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة والطريقة التي يمكن إدارة بها هذه المخاطر .

تعتبر متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS7 الأدوات المالية - الإفصاح مكمل للمبادئ الخاصة بالاعتراف والقياس وعرض الأصول المالية والالتزامات المالية الواردة في معيار المحاسبة الدولي

IAS 32 و IAS 39

2. نطاق المعيار²

يجب أن يطبق المعيار من قبل جميع المؤسسات والكافة أنواع الأدوات المالية باستثناء ما يلي :

أ- الحقوق في المؤسسات التابعة والحليفة والمشاريع المشتركة والتي يتم المحاسبة عنها وفقاً للمعيار

IAS27, IAS 28, IAS31.

ب- حقوق والتزامات الموظفين الناتجة عن خطط منافع الموظفين بموجب معيار المحاسبة الدولي

IAS 19.

ت- عقود التعويض المحتملة الناتجة عن اندماج الأعمال بموجب معيار المالي الدولي IFRS 3.

ث- عقود التأمين المعرفة بموجب معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 4.

ج- الأدوات المالية , العقود والالتزامات المتعلقة بعمليات التسديد على أساس السهم بموجب معيار

الإبلاغ المالي الدولي IFRS 2.

3- متطلبات الإفصاح وفق IFRS 7

يتطلب معيار الإبلاغ المالي الدولي ما يلي³:

1- يجب على المؤسسة تجميع أدواتها المالية في فئات مماثلة (الأصول المالية , الالتزامات المالية , حقوق الملكية) والإفصاح على مستوى الفئة عن المعلومات التالية :

¹ - محمد أبو نصار, جمعة حميدات, معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية, دار وائل للنشر, عمان الأردن, 2008.
² - معيار التقرير المالي الدولي "07 الأدوات المالية - الإفصاح" (2018/02/02), متاح على الموقع : www.focusifrs.com
³ - معيار التقرير المالي الدولي "07 الأدوات المالية- الإفصاح" مرجع سابق

الفصل الأول — الإيضاح النظرية والتطبيقية حول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي والدولي والإفصاح المحاسبي

أ- الإفصاح عن طبيعة ومقادير التدفقات النقدية وظروف عدم التأكد المحيطة بها والمتعلقة بالأدوات المالية .

ب- أسس الاعتراف والقياس والسياسات المحاسبية المختلفة المتعلقة بالأدوات المالية , بما في ذلك تحديد القيم العادلة لهذه الأدوات .

2. إضافة لما سبق هناك الإفصاحات أخرى مطلوبة بموجب المعيار IFRS7 هي :

أ. معلومات عن أهمية الأدوات المالية .

ب. معلومات عن طبيعة ونطاق المخاطر التي تظهر بسبب الأدوات المالية , ويشمل ذلك سياسة التحوط المستخدمة والمخاطر التي يتوقع أن تنتج عن التعامل بالأدوات المالية سواء تم عرض هذه الأدوات في الميزانية أو لم يتم عرضها .

الفصل الأول — الاوبياح النظرية والطبيقية سمول المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي

خلاصة الفصل

أصبح مفهوم الإفصاح من المفاهيم الراسخة في الفكر المحاسبي، باعتباره أداة اتصال بين المؤسسة الاقتصادية والعالم الخارجي لها، وهو يتضمن كل مجال التقارير المالية بما تحويه من معلومات، كما اعتبر من القضايا الهامة التي ركزت عليها معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي، وذلك لما لهم من تأثير على تعزيز الإفصاح المحاسبي، ونظرا لهذه الأهمية فقد أصبح شائع الاستخدام، وأصبح العديد من مستخدمي التقارير المالية يطالبون اليوم بمزيد من الإفصاح، وذلك بهدف أن تكون البيانات المحاسبية صادقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية التي تظهرها.

من أجل الوصول إلى إفصاح عام يجب وجود معايير محاسبية ومنهج إفصاح كافي، يخدم عملية توصيل وعرض المعلومات للمستثمرين بطريقة مفهومة وأسلوب ملائم، مما يزيد من قيمة ومنفعة المعلومات المحاسبية، فقد ساهمت معايير المحاسبة الدولية في تطوير محتوى المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية، فقد ركزت على زيادة مستوى الإفصاح المحاسبي وبأشكال مختلفة، سواء بطرح قوائم مالية إضافية أو ضمن القوائم المالية الحالية من ناحية، وتوحيد أسس وقواعد العرض والإفصاح من ناحية أخرى، كما أن معايير الإبلاغ المالي الدولي عززت ضرورة الإفصاح في الأدوات المالية ونشر الشفافية والثقة في البيانات المالية .

الفصل الثاني

اللاوييات التطبيقية تحليل تفسير

ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الثاني _____ الأوياس التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

بعد أن تناولنا في الفصل السابق الأدبيات النظرية للمعايير المحاسبية الدولية والإبلاغ المالي الدولي والإفصاح المحاسبي، سنحاول في هذا الفصل ربط الجانب النظري بالجانب الميداني محاولين إبراز دور المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي في تعزيز الإفصاح المحاسبي وذلك بهدف التحقق من الإستنتاجات التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية للبحث .

لذا تحتوي الدراسة التطبيقية على قائمة الإستقصاء المبينة في الملحق رقم (01) والملحق رقم (02) وهي عبارة عن إستبيان موجه للمهنيين في المحاسبة بالدرجة الأولى والأكاديمين من أعضاء هيئة التدريس من أجل أخذ آرائهم حول موضوع دراستنا، ولهذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مايلي :

المبحث الأول : المنهجية المتبعة في الدراسة من خلال توصيف الأدوات المستعملة

المبحث الثاني : معالجة وتحليل نتائج الإستبيان

الفصل الثاني _____ الأرياس التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

بالنظر إلى طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتعلق بالمعايير المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي ودورها في تعزيز الإفصاح المحاسبي من خلال بعض المعايير الخاصة به التي توفر الشفافية والوضوح للمعلومة المحاسبية التي تعتبر جد مهمة خاصة للمساهمين والمستثمرين والتي تعكس الوضع الحقيقي للمؤسسة، إرتأينا في هذا المجال وإستنادا لمتطلبات معالجة هذا الموضوع الإعتماد على جملة من الأدوات للوقوف على الجوانب التي تكفل معالجة الموضوع والوصول إلى نتائج واقعية موضوعية من خلال الأدوات المستخدمة.

المطلب الأول :الأدوات والوسائل المستخدمة في الدراسة

من أجل نجاح وإنجاز هذه الدراسة ونظرا للأهمية العلمية والعملية التي يحظى بها الجانب التطبيقي فقد تطرقنا إلى إبراز اهم الوسائل المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي وكذلك الأساليب الإحصائية المتبعة لمعالجة الإشكالية البحثية والمتمثلة في إستمارة الإستبيان وذلك عن طريق تحليل الإختبارات الإحصائية لآراء ومقترحات فئات العينة بالإجابة على محاورها الإستبائية، فقد تم إستخدام الأدوات التالية:

- الوثائق والبيانات ؛
- المقابلات الشخصية ؛
- جمع الملاحظات ؛

الفرع الأول :جمع الوثائق والمعلومات

في جمع الوثائق والمعلومات تم البحث عن الوثائق المتخصصة في مجال المحاسبة في الجزائر للبحث فيها عن أهم مصادر المعلومات والتشريعات التي خصت موضوع الدراسة كخطوة أولى للبحث والإستقصاء وتعددت هذه الوثائق لتشمل مايلي:

- التقارير الصادرة عن الهيئات والمنظمات ؛
- النصوص والتشريعات المتضمنة في الجرائد الرسمية الجزائرية ؛
- بحوث علمية سواء كانت ماجستيريات أو دكتوريات ومقالات علمية قام بها باحثون ومتخصصون في هذا المجال ؛

كذلك إعتمدنا على قنوات أخرى وهي شبكة الأنترنت من خلال التصفح في المواقع المتخصصة في المحاسبة خصوصا على المستوى الدولي والتي ساعدتنا في توجيه دراستنا .

الفصل الثاني _____ الأليات التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الفرع الثاني: المقابلات

تعتبر المقابلات من اهم الوسائل في الدراسة التطبيقية بإعتبارها مصدر رئيسي للحصول على المعلومات حيث قمنا بإجراء سلسلة من المقابلات تمحور الحوار فيها حول كيفية تعزيز الإفصاح المحاسبي عن طريق ما تتطلبه المعايير المحاسبية الدولية والإبلاغ المالي، حيث حاولنا في هذا الصدد إستقراء وإستخلاص آراء ووجهات نظر مختلف الأطراف الفاعلة في الميدان المحاسبي حيث يتمثلون في :

- موظفي وإطارات في المالية المحاسبية والمراجعة في مؤسسات إقتصادية؛
- الأساتذة المهتمين بالمحاسبة الممارسين للمهنة في الميدان؛
- الخبراء المحاسبين والمعتمدين إضافة إلى المتربصين في مكاتب المحاسبة.

الفرع الثالث : جمع الملاحظات

خلال زيارتنا لبعض الهيئات الفاعلة في المجال المحاسبي، إستطعنا تسجيل بعض الملاحظات التي ساعدتنا في توجيه منهجية بحثنا وإستقاء المعلومات من مصادر أخرى، وأبرز ما نشير إليه في هذا المجال مايلي:

- هاجس التكتم والسرية الذي طبع سلوك معظم الموظفين، وإن وجد تجاوب في بعض الأحيان فإن الإجابات تكون غير واضحة ومحددة بصفة دقيقة، نظرا لإهمال البعض من ممارسي مهنة المحاسبة الجانب النظري لها والتطورات والمستجدات الدولية المتعلقة بها، وهو ما شكل عائقا أماننا من أجل الوصول إلى معلومات دقيقة.
- عدم إمكانية الإطلاع على الوثائق والمعلومات التي بحوزة المؤسسة، إذا تبقى في كثير من الأحيان حكرا على أطراف معينة أو بتوصيات من جهات مختلفة، وإن أمكن ذلك فإنها تكون غير منظمة بشكل
- يسمح ويسهل عملية الإطلاع عليها.

الفصل الثاني _____ الأوياس التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

المطلب الثاني : مراحل إعداد الاستبيان

الفرع الأول : تصميم استمارة الاستبيان

في مرحلة تصميمنا لأسئلة الاستمارة حاولنا قدر الإمكان أن تكون بصفة بسيطة , بحيث تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين والذين من المفروض أن يكونوا على دراية بالموضوع , بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث, وهذا للإحاطة بكل جوانب تصميم الاستبيان لرفع نسبة الإجابة والقبول لدى العينة المدروسة .

وقمنا بطباعة الاستبيان على أوراق عادية, وعند صياغته استعنا بآراء بعض الأساتذة والزملاء , وكذا بالبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال, والذين وجهونا في كيفية إعداد استمارة الاستبيان وقد حاولنا قدر الإمكان خلال فترة إعدادها الابتعاد عن التعميق في طرح الأسئلة, والعمل بالمقابل على طرح مجموعة من الأسئلة بشكل متسلسل ومترابط حتى نجلب اهتمام وتركيز الفرد المستقضي, من أجل الحصول على أكبر قدر من الإجابات الحادة والموضوعية, لما لاحظناه من نقص في المعلومات حول المعايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي المتعلقة بالإفصاح المحاسبي.

كما قمنا بإعداد الديباجة التي تصدر الاستبيان, والتي تتضمن عنوان الموضوع محل الدراسة مع تقديم وجيز للشهادة المحضرة, وذلك لتبرير القيام بهذه الاستبانة مع رجائنا لهم بالإجابة بكل عناية وموضوعية, وإحاطيتهم بأن المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط , وفي الأخير تمت صياغته الاستبانة بشكل نهائي (انظر الملاحق)

الفرع الثاني : هيكل استمارة الاستبيان

احتوت استمارة الاستبيان سبعة عشر سؤالاً (17), توزعت على ثلاثة محاور رئيسية ومن أجل الوصول إلى الإجابة الواضحة والدقيقة للمستجوبين, فقد تم صياغة الأسئلة وفقاً للأنواع المتعارف عليها (النوع المفتوح, النوع المغلق) وكانت الأقسام الرئيسية للأسئلة التالية كالتالي :

القسم الأول : يتضمن أسئلة عامة متعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة ويضم الأسئلة من رقم 01 إلى الرقم

06

القسم الثاني : يتضمن هذا القسم أسئلة شاملة متعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية, وبالأخص المعايير المتعلقة بالإفصاح المحاسبي والتي تتمثل في معيار IAS1 عرض القوائم المالية IAS 24 الأطراف ذات العلاقة وقدرة

الفصل الثاني _____ الأوبياح التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

هذه المصادر على توفير معلومات بالنوعية والكمية اللازمة لمختلف المستخدمين لها, ويضم هذا القسم الأسئلة من رقم 07 إلى الرقم 12.

القسم الثالث : يبحث هذا القسم إلى معرفة إذا كان الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق المعايير الإبلاغ المالي الدولي من شأنه تعزيز جودة المعلومة المحاسبية الخاصة بالأدوات المالية, ومعرفة درجة تأييد أفراد العينة حول هذا الاتجاه, ويضم هذا القسم الأسئلة من رقم 13 إلى رقم 15.

القسم الرابع : يتضمن هذا القسم أسئلة متعلقة بالجزائر وهذا من أجل معرفة رأي أفراد العينة في مدى قدرة الواقع المهني الجزائري على تقبل وتطبيق هذه المعايير, وضمان مستوى كافي من الإفصاح لتلبية حاجيات المستثمرين, ويتضمن هذا القسم من رقم 16 إلى رقم 17 .

الفرع الثالث: نشر وتوزيع استمارة الاستبيان

من أجل نشر وتوزيع أكبر قدر ممكن من استمارات الاستبيان اعتمدنا على عدة طرق يمكن توضيحها فيما يلي :

- _ الاتصال المباشر بأفراد العينة وتسليمهم استمارة الاستبيان بأنفسنا (الجامعات, والمؤسسات الاقتصادية).
- _ إرسال استمارات الاستبيان عن طريق البريد الإلكتروني .
- _ الاستعانة ببعض زملاء الدراسة إضافة إلى بعض الموظفين بالمؤسسات الاقتصادية في توزيع الاستمارات.

المطلب الثالث: منهجية وحدود الدراسة

الفرع الأول : فرضيات الدراسة

قمنا بصياغة جملة من الفرضيات, سيتم اختبارها بناء على إجابات أفراد العينة للوقوف على مدى تطابق وجهات نظرنا التي عبرنا عنها من خلال هذه الفرضيات مع توجيهات وآراء أفراد العينة, وعليه كانت الفرضيات كما يلي :

- الفرضية الأولى: إن الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية والمالية وتوفيرها لمختلف المستعملين لها .
- الفرضية الثانية :من متطلبات الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي المتعلقة بالأدوات المالية تعزيز الأداء المالي للمؤسسة.
- الفرضية الثالثة :إن تبني المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في الجزائر يحسن من الأداء المحاسبي للمؤسسات، ويوفر الشفافية والثقة في المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني _____ الأرياس التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الفرع الثاني : مجتمع الدراسة

أولا إطار مجتمع الدراسة

اعتمدنا في اختيار مجتمع الدراسة بناء على خبرة أفراد في المجال المحاسبي من أكاديميين ومهنيين ممن يحصلون على شهادة ليسانس فما فوق ومنه تم حصر مجتمع الدراسة ضمن ثلاث فئات وهي :

__ الفئة الأولى : أساتذة الجامعة المهتمين بالمجال المحاسبي أو القريبين من هذا التخصص ؛

__ الفئة الثانية : المهنيين المعتمدين (محاسب , محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين)؛

__ الفئة الثالثة : الموظفين أو الإداريين ومختلف الإطارات العامة في مجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص .

ثانيا : عينة الدراسة

لقد تم توزيع 65 استمارة على مجتمع الدراسة المتضمن الأكاديميين والمهنيين ، حيث تم التوزيع بالاتصال المباشر بأفراد العينة والبعض تم توزيعها عن طريق البردي الإلكتروني والاستعانة ببعض الزملاء لتوزيع البعض الآخر من الاستمارات .

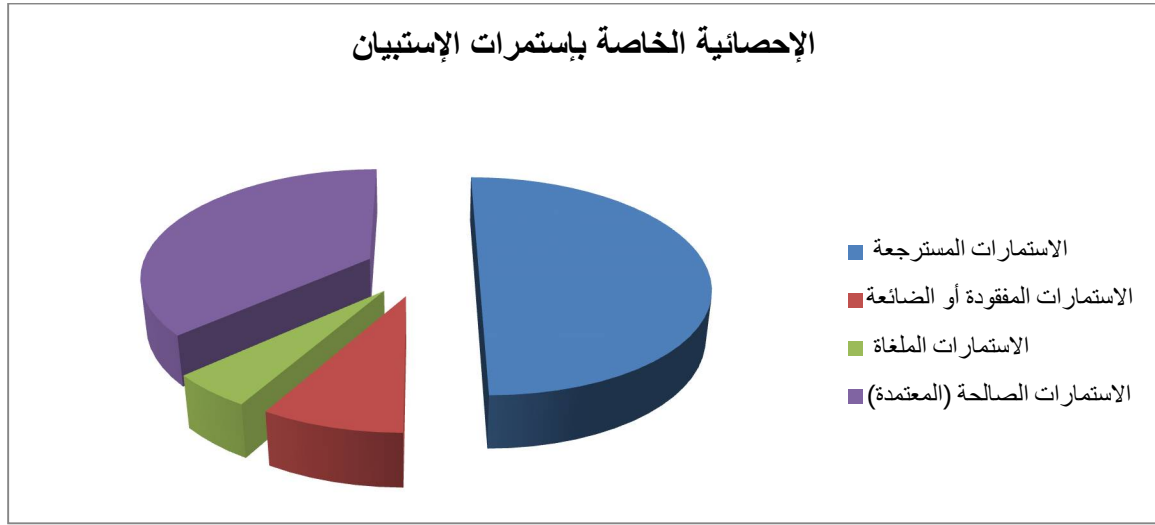
الجدول رقم (2_1) : الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان

البيان	العدد	النسبة
الاستمارات الموزعة	65	100%
الاستمارات المسترجعة	60	92,31%
الاستمارات المفقودة أو الضائعة	10	15,38%
الاستمارات الملغاة	06	9,23%
الاستمارات الصالحة (المعتمدة)	44	67,69%

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على فرز استمارات الاستبيان

الفصل الثاني الأبحاث التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الشكل رقم (2_1): الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على فرز استثمارات الاستبيان

بعد عملية الفرز والتنظيم تم الإبقاء على 44 استمارة للدراسة من مجموع الاستثمارات المسترجعة, ونلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستثمارات المعتمدة قد بلغت 67,69%, وهي نسبة مقبولة في نظر الطلبة من أجل استخدامها في معالجة وتحليل نتائج الاستبيان .

الفرع الثالث : حدود الدراسة

تقع حدود هذه الدراسة الميدانية فيما يلي :

_ **الحدود المكانية** : تحاول هذه الدراسة استقصاء آراء المهنيين والاكاديميين والإداريين في الجزائر وبالتالي تتمثل الحدود المكانية في دولة الجزائر ، وبالتحديد في ولاية الوادي وولاية ورقلة .

_ **الحدود الزمنية** : تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع استمارة الاستبيان وتاريخ استلام آخر استمارة (من شهر مارس إلى شهر ماي (2018)).

_ **الحدود الموضوعية** : اهتمت هذه الدراسة بالإجابة على الموضوع النظري للبحث والمرتبط أساسا بالإفصاح المحاسبي وفقا للمعايير المحاسبية الدولية والإبلاغ المالي الدولي.

المبحث الثاني : معالجة وتحليل نتائج الاستبيان

من أجل معالجة وتحليل نتائج الاستبيان قمنا بتجميع البيانات وتبويبها باستخدام برنامج " Excel 2007", وذلك بغية وضع جداول يمكن الاعتماد عليها في عملية التحليل, كما تم الاعتماد عليه في التمثيل البياني للجداول التي تم الحصول عليها بواسطة دوائر نسبية, وذلك تماشيا مع نتائج المراد الوصول إليها.

الفصل الثاني _____ الأبحاث التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

المطلب الأول: الخصائص الديمغرافية للعينة

سوف نحاول التطرق للخصائص الديمغرافية للعينة التي شاركت في الإجابة على الاستبيان عن طريق التطرق للمعلومات الشخصية لأفراد هذه العينة من خلال الأسئلة من (1_6).

الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

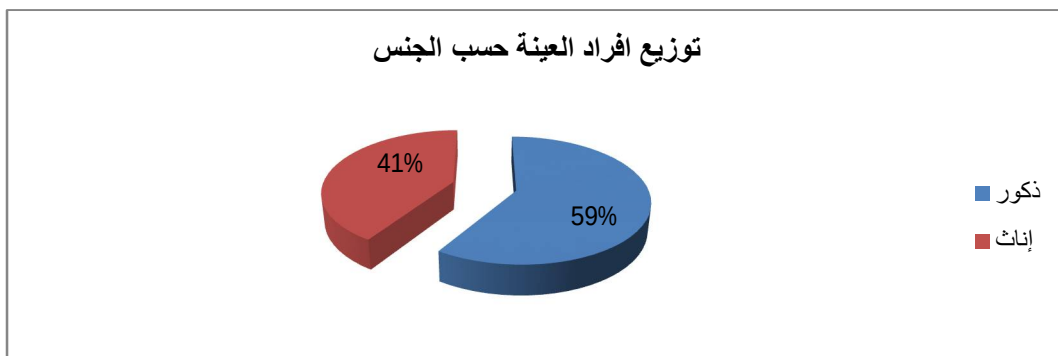
تتكون عينة الدراسة من 44 فردا، منهم 26 ذكور و 18 إناث، حيث يوضح الشكل أدناه، والمتمثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، إن نسبة الذكور كانت مرتفعة جدا مقارنة بنسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 59,09%، في حين قدرت نسبة الإناث بحوالي 40,91%، وهذا يدل على أن اهتمام الذكور بمهنة المحاسبة أكثر من اهتمام الإناث، وهذا راجع لطبيعة المهنة وما تتطلبه من كثرة التنقلات، خصوصا إذا كانت لها وحدات عبر الولايات المتباعدة .

جدول رقم (2_2) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	البيان
59,09%	26	ذكور
40,91%	18	إناث
100%	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الشكل رقم (2_2) : توزيع نسب أفراد العينة حسب الجنس



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الفرع الثاني : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن هناك تباين بين أعمار أفراد العينة المستجوبة، وتراوحت عموما ما بين 25_45 سنة، وقد كانت النسبة الكبيرة من المشاركين عند الفئة الأولى والتي تتراوح أعمارهم ما بين 25_35

الفصل الثاني الأوبياح الطبيعية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

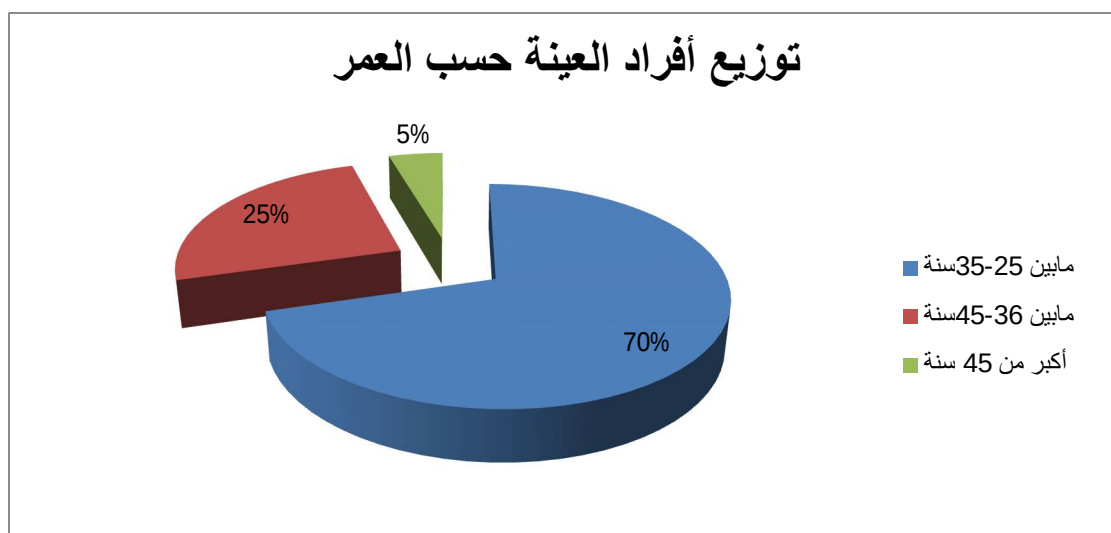
سنة بنسبة 70,45%، تليها الفئة الثانية والتي أعمارهم ما بين 36_45 سنة بنسبة 25%، ثم الفئة الثالثة والتي أعمارهم أكبر من 45 سنة بنسبة 25%، ثم الفئة الثالثة والتي أعمارهم أكبر من 45 سنة بنسبة 4,55%.

جدول رقم (2_3) : توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة %	التكرار	البيان
70,45%	31	ما بين 25-35 سنة
25%	11	ما بين 36-45 سنة
4,55%	2	أكبر من 45 سنة
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

الشكل رقم (2_3) : توزيع نسب أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الفرع الثالث : توزيع أفراد عينة من خلال حسب شهادة العلمية

نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادة ليسانس حيث بلغت نسبتهم المثوية 56,81%، وهي نسبة مرتفعة ويرجع ذلك إن أغلبية أفراد العينة من فئة المحاسبين والموظفين ، في حين بلغت نسبة حاملي شهادة الماجستير أو الماستر 27,27% ، ونسبة حاملي شهادة الدكتوراه 15,91%، أي أن كل أفراد العينة لديهم مستوى جامعي وهذا ما يزيد من أهمية البحث والنتائج المتوصل إليها .

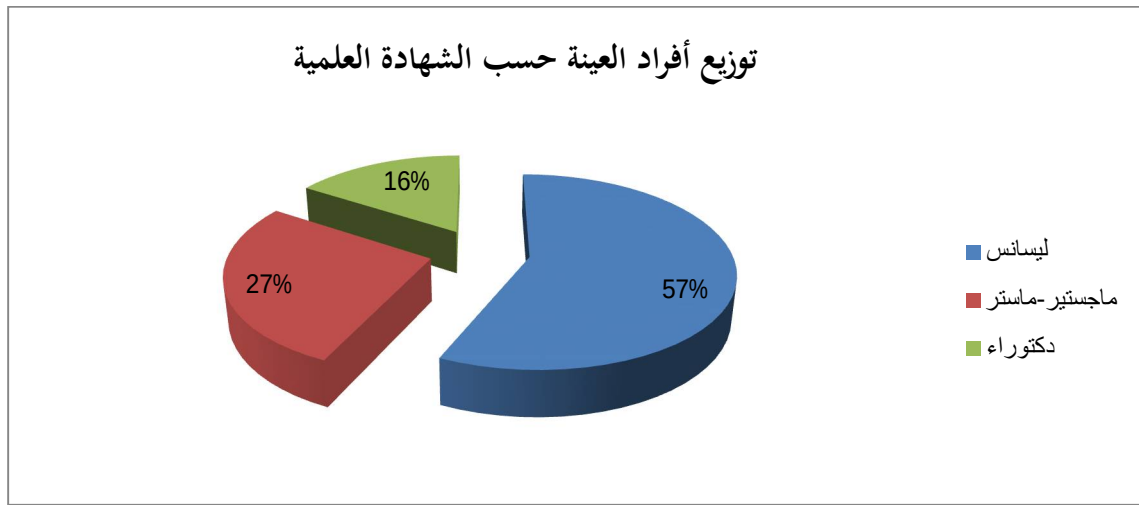
الفصل الثاني الأبحاث التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (2_4) : توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية

النسبة	التكرار	البيان
56,81%	25	ليسانس
27,27%	12	ماجستير - ماستر
15,91%	7	دكتوراء
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الشكل رقم (2_4): توزيع نسب أفراد العينة حسب الشهادة العلمية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الفرع الرابع : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

الملاحظ على أفراد العينة أن نسبة 34,09% هم إطارات في المحاسبة بالمؤسسات الجزائرية العامة والخاصة، وما نسبته 13,64% هم رؤساء مصالح في المؤسسات الاقتصادية، وتليها فئة الأساتذة بنسبة 27,27%، أما النسبة المتبقية والتي قدرت بـ 25% فقد تضمنت فئة الوظائف الأخرى (متصرف إداري، عون إدارة..... الخ)، أي تم التركيز في هذه الدراسة على العاملين بالمؤسسات وهذا امر إيجابي بحيث يمكننا من معرفة مدى تعرضهم للمشاكل المحاسبية بسبب الممارسة المحاسبية المستندة للنظام المحاسبي المالي على اعتبار أنهم هم المسؤولون عن عمليات التقدير الشخصي.

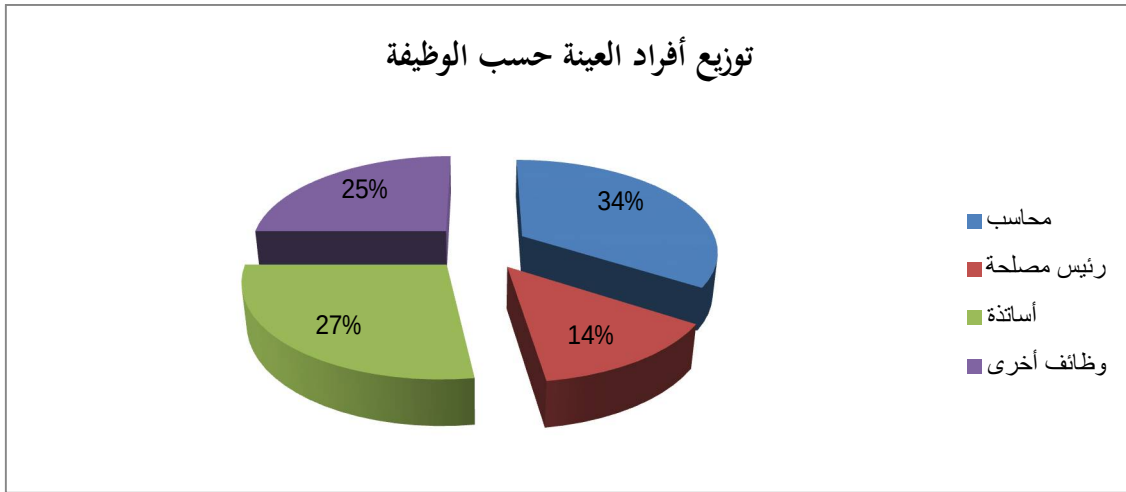
الفصل الثاني الأورياس التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (2_5) : توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

البيان	التكرار	النسبة %
محاسب	15	34,09%
رئيس مصلحة	6	13,64%
أستاذة	12	27,27%
وظائف أخرى	11	25%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم (2_5) : توزيع نسب أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الفرع الخامس: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة

نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن نسبة المستجوبين للفئة الأولى التي لا تتعدى خبرتهم 05 سنوات قد بلغت 61,37%, ونفسر ذلك لاعتمادنا على نسبة معتبرة من الأساتذة الجدد في الميدان وبعض خريجي الجامعات الحائزين على شهادة الليسانس الذين يشتغلون بالمؤسسات الاقتصادية , أما بالنسبة للفئة الثانية والتي تتراوح خبرتهم ما بين 05_10 سنوات فبلغت نسبتهم 34,09%, أما الفئة الثالثة والتي خبرتهم أكثر من 10 سنوات فبلغت نسبتهم 4,55%.

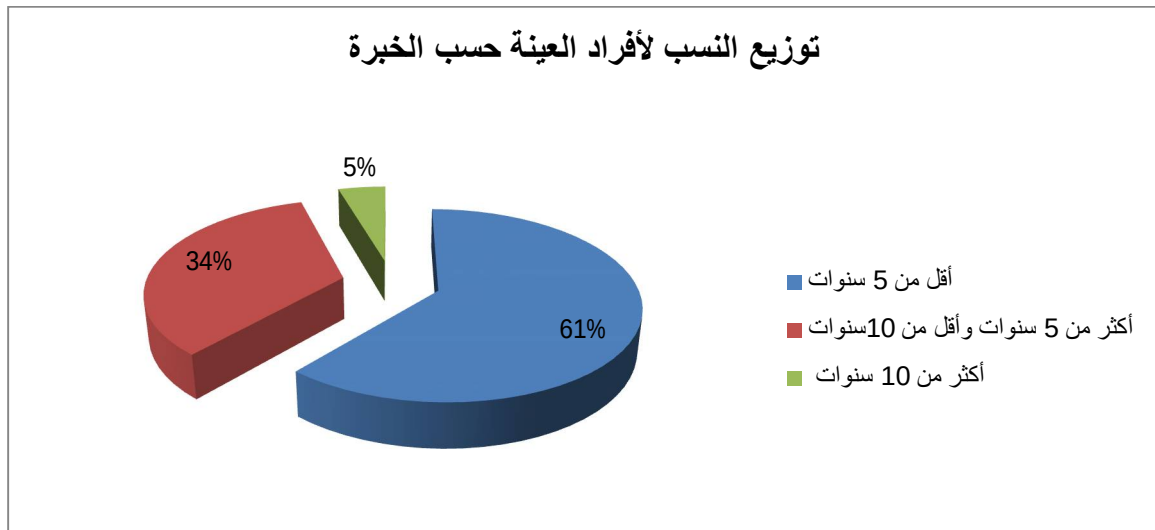
الفصل الثاني _____ الأورياس التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (2-6): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

البيان	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	27	61,36%
أكثر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	15	34,09%
أكثر من 10 سنوات	2	4,55%
المجموع	44	100%

المصدر : من أعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

الشكل رقم (2_6) : توزيع النسب أفراد العينة حسب الخبرة



المصدر : من أعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الفرع السادس: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القطاع الوظيفي

نلاحظ من خلال الجدول أدناه إن النسبة الأكبر من المستجوبين تنتمي إلى القطاع الحكومي , حيث بلغت نسبتهم 72,73%, ويرجع ارتفاع هذه النسبة نظرا لتركيزنا على فئة الأساتذة الذين يدرسون بالجامعات إضافة إلى الإطارات في المؤسسات الاقتصادية العامة , ثم يليه القطاع الخاص بنسبة 22,72%, وهو ما يفسر اعتمادنا على بعض المؤسسات الخاصة, ثم يليه القطاع الحر بنسبة 4,55%

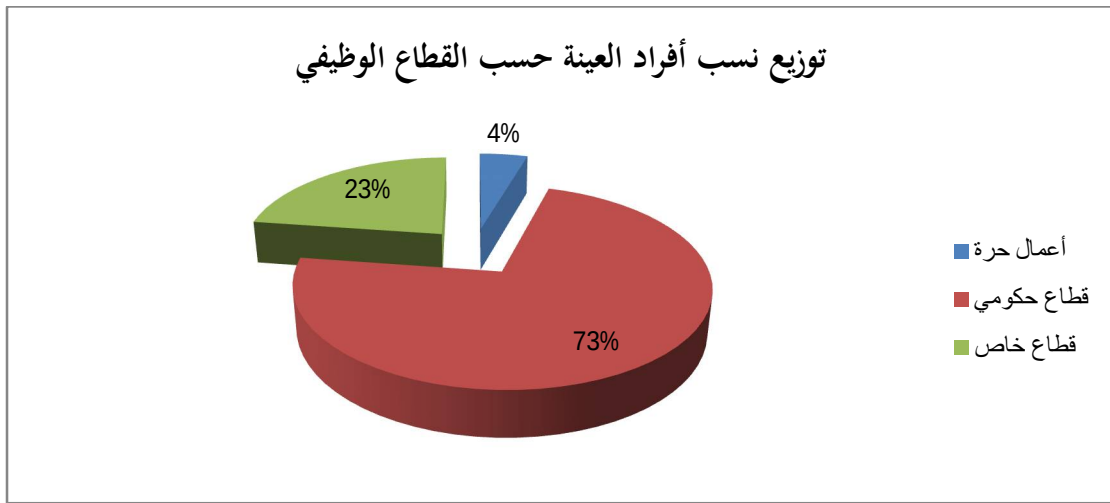
الفصل الثاني الأوباش الكيفية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (2-7): توزيع أفراد العينة حسب القطاع الوظيفي

البيان	التكرار	النسبة %
أعمال حرة	2	4,55%
قطاع حكومي	32	72,73%
قطاع خاص	10	22,72%
المجموع	44	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الشكل رقم (2-7): توزيع نسب أفراد العينة حسب القطاع الوظيفي



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

المطلب الثاني : تحليل نتائج الاستبيان

بعد تحليل خصائص العينة التي قمنا بتوجيه الاستبيان لها، سوف نقوم بتحليل النتائج المتحصل عليها من الإجابات على الأسئلة المطروحة على أفراد العينة محل الدراسة، حتى نستطيع تكوين رأي حول الممارسة المحاسبية في الجزائر، وتأثير الأنظمة المحاسبية على عملية إعداد المعلومات والإفصاح عنها، وكذا مستقبل الإفصاح وفق ما تدعو إليه معايير المحاسبة الدولية، ومعايير الإبلاغ المالي الدولي .

الفصل الثاني _____ (الدراسات التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة)

الفرع الأول: المعايير المحاسبية الدولية وما توفره للإفصاح المحاسبي

يرتبط هذا العنصر بالأسئلة الممتدة من السؤال السابع إلى غاية السؤال الثاني عشر (07_12)، وتهتم هذه الأسئلة باستطلاع آراء الأفراد المستجوبين حول ما تقدمه المعايير المحاسبية الدولية للإفصاح المحاسبي وأهم المصادر التي تشمل هذه المعايير ومدى قدرتها على توفير معلومات بال نوعية والكمية اللازمة لمختلف المستخدمين لها .

السؤال السابع : المتعلق بأهم مصادر المعلومات، فقد تبين لنا من خلال الجدول أدناه أن هناك تأييد من طرف أفراد العينة المستجوبين على اعتبار القوائم المالية من أهم المصادر التي يمكن الحصول منها على معلومات تتميز بالملاءمة والموثوقية، لاسيما إذا تحولت على معلومات كمية ونوعية ملائمة لترشيد القرارات المختلفة ولكافة الأطراف المستفيدة، ولقد بلغت نسبتهم 68,18%، في حين أن ما نسبته 20,45% فضلوا اللجوء إلى مكاتب الاستشارة، في حين أن الأفراد المستجوبين الذين اختاروا التوقعات الشخصية فكانت نسبتهم 11,36% ويرجع سبب انخفاض هذه النسبة حسب رأينا لانعدام الثقة في هذه المعلومات نظرا لافتقارها للموضوعية أو الواقعية في بعض الأحيان .

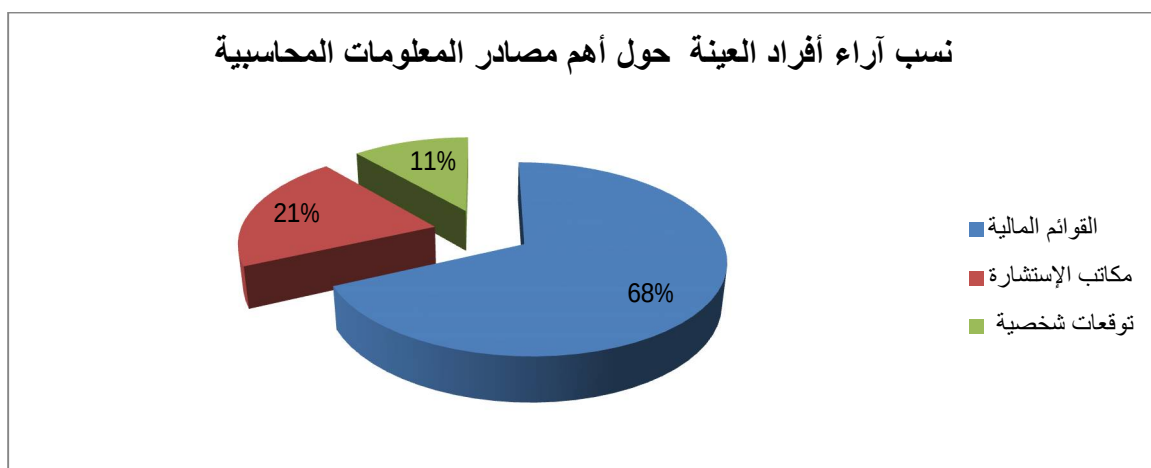
جدول رقم (2_8): آراء أفراد العينة حول أهم مصادر المعلومات المحاسبية

البيان	التكرار	النسبة %
القوائم المالية	30	68,18%
مكاتب الإستشارة	9	20,45%
توقعات شخصية	5	11,36%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

الفصل الثاني الأرياح الطبيعية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الشكل رقم (2-8): نسب آراء أفراد العينة حول أهم مصادر المعلومات المحاسبية



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

السؤال الثامن : المتعلق فيما إذا كان الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية سيحسن من جودة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، فقد تبين لنا من خلال الجدول أدناه ان هناك تأييد كبير من طرف أفراد العينة، على أن الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية سيكون له أثر كبير في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، ويعود السبب في ذلك إلى أن المعلومات المحاسبية والمالية المنشورة لا تخضع لتوجهات شخصية، بالإضافة إلى توفيرها لأساس محايد لتقييم كفاءة الإدارة في إدارة أموال المؤسسة، وبالتالي زيادة الثقة في هذه المعلومات وملاءمتها لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة وإتاحة الفرصة لتقييم أداء المؤسسات بشفافية كافية، ولقد بلغت نسبتهم 88,63%، في حين أن ما نسبته 4,55% ترى غير ذلك، ويرجع السبب حسب رأينا إلى أن معايير الإفصاح تركز بالدرجة الأولى على قيمة العادلة وهو ما يتيح المجال للتقديرات الشخصية في حالة عدم كفاءة السوق المالية، اما النسبة المتبقية والتي بلغت 6,82% فلم تدلي بأية إجابة.

جدول رقم (2-9) : آراء أفراد العينة حول التطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية على جودة الإفصاح

المحاسبي

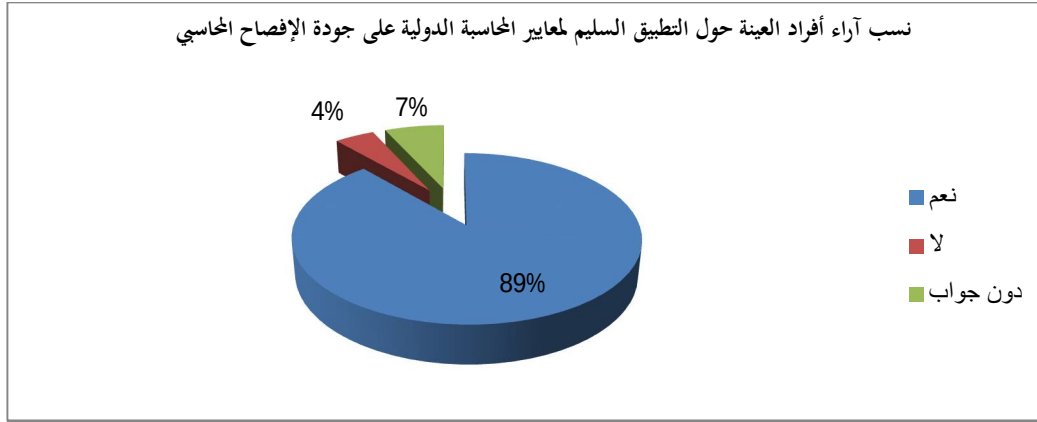
البيان	التكرار	النسبة %
نعم	39	88,63%
لا	2	4,55%
دون جواب	3	6,82%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطالب بناء على استمارات الاستبيان .

الفصل الثاني الأبحاث التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الشكل رقم (2-9): نسب آراء أفراد العينة حول التطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية على

جودة الإفصاح المحاسبي



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

السؤال التاسع: هناك عدة عوامل أدت بأفراد العينة إلى التأكيد بأن الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية حسب ما نصت عليه معايير المحاسبة الدولية سيكون له أثر على وجود المعلومات المحاسبية، والخيار الأول هو أن القوائم المالية تعتبر بوضوح عن حقيقة الوضع المالي، والخيار الثاني أن المعلومات الواردة في القوائم المالية ملائمة لمختلف المستخدمين، والخيار الثالث زيادة ثقة المستثمرين بالمعلومات المحاسبية، والخيار الرابع أن القوائم المالية قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي وكانت تبريراتهم على الإجابة من خلال الخيارات المقترحة عليهم كما هي مبينه في الجدول التالي :

جدول رقم (2-10): خيارات أفراد العينة حول أثر معلومات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على

مصادقية تطبيق المعايير المحاسبة الدولية

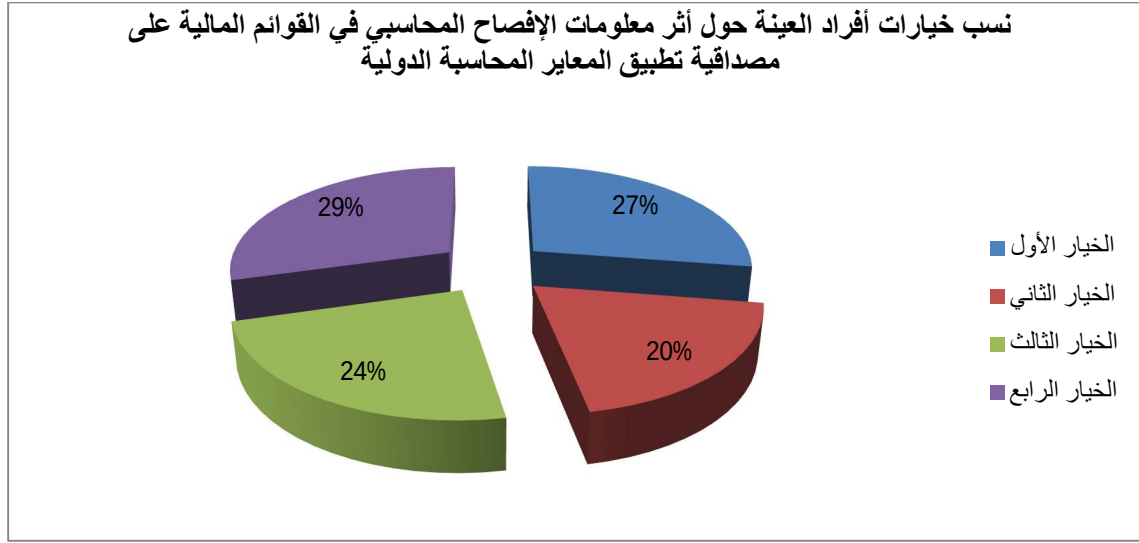
البيان	التكرار	النسبة %
الخيار الأول	28	27,45%
الخيار الثاني	20	19,61%
الخيار الثالث	24	23,53%
الخيار الرابع	30	29,41%
المجموع	102	100%

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول أن تبريرات أفراد العينة متقاربة وهذا ما يدل على الأهمية التي يلعبها كل خيار من الخيارات المتاحة .

الفصل الثاني الأبحاث التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الشكل رقم (2-10) :نسب خيارات أفراد العينة حول أثر معلومات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على مصداقية تطبيق المعايير المحاسبة الدولية



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

السؤال العاشر : المتعلق بالقوائم المالية باعتبارها أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المالية, فقد تبين لنا من خلال الجدول أدناه أن أغلبية المستجوبين والذين بلغت نسبتهم %84,09، يعتبرون أن القوائم المالية تلعب دورا بارزا في تخفيض حالة عدم التأكد وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستخدمين، مما يساعد المهتمين على تقييم أداء المؤسسة بشكل موضوعي، أما ما نسبته %6,82 من الأفراد المستجوبين يعتبرونها غير ذلك ويرجعون السبب في ذلك إلى هذه القوائم تأخذ بعين الاعتبار الحاجيات المشتركة فقط من المعلومات للمستخدمين الخارجين, أما النسبة المتبقية والتي بلغت %9,90 فقد إمتنعت عن الإجابة .

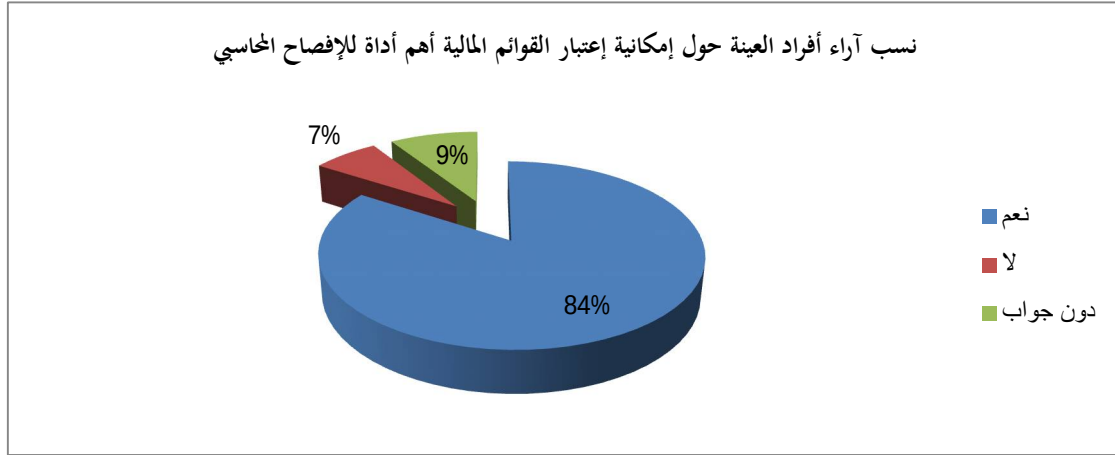
جدول رقم (2-11) : آراء افراد العينة حول إمكانية اعتبار القوائم المالية أهم أداة للإفصاح المحاسبي

البيان	التكرار	النسبة %
نعم	37	%84,09
لا	3	%6,82
دون جواب	4	%9,90
المجموع	44	%100

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

الفصل الثاني الأبحاث التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الشكل رقم (2-11) : نسب آراء أفراد العينة حول إمكانية اعتبار القوائم المالية أهم أداة للإفصاح المحاسبي



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

السؤال الحادي عشر : المتعلق بالإفصاح عن العلاقات بين المؤسسات الأم والمؤسسات التابعة، بغض النظر عما إذا كانت هنا كمعاملات بين تلك الجهات ذات العلاقة أم لا، فقد تبين لنا من خلال الجدول أدناه أن أغلبية المستجوبين والذين بلغت نسبتهم 54,55% يرون أنه من الضروري الإفصاح عن العلاقات بين المؤسسات الأم والمؤسسات التابعة، في حين أن ما نسبته 18,18% من الأفراد المستجوبين فيرون أنه ليس من الضروري الإفصاح، أما النسبة المتبقية والتي بلغت 27,27% فقد امتنعت عن الإجابة .

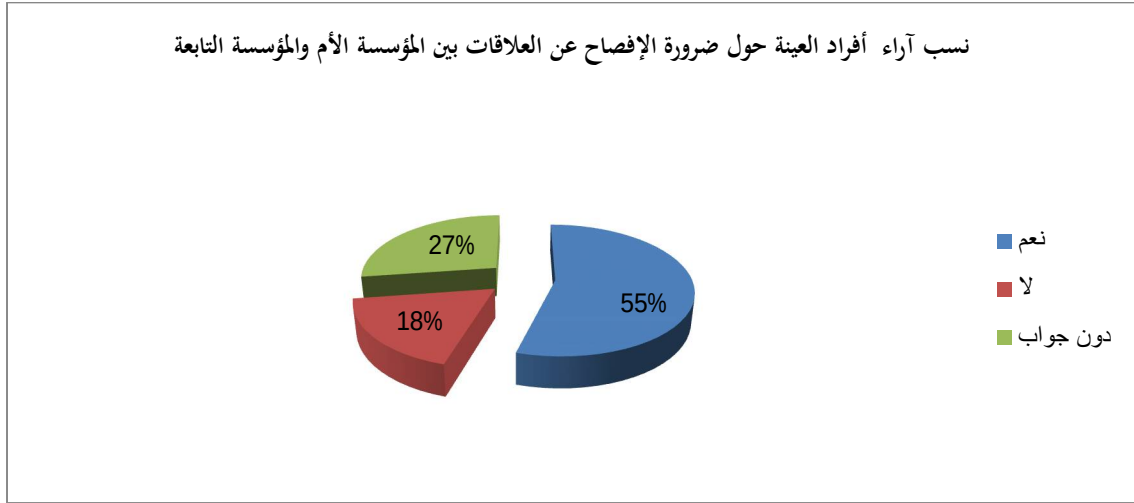
جدول رقم (2-12) : آراء أفراد العينة حول ضرورة الإفصاح عن العلاقات بين المؤسسة الأم والمؤسسة التابعة

البيان	التكرار	النسبة %
نعم	24	54,55%
لا	8	18,18%
دون جواب	12	27,27%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

الفصل الثاني الأوبياح التكيفية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الشكل رقم (2-12): نسب آراء أفراد العينة حول ضرورة الإفصاح عن العلاقات بين المؤسسة الأم والمؤسسة التابعة



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

السؤال الثاني عشر: المتعلق بإفصاح المؤسسة عن معاملاتها المالية بين الأطراف ذات العلاقة, من حيث مبلغ المعاملات ومبلغ الأرصدة المعلقة, وتفاصيل أخرى فقد تبين لنا من خلال الجدول أدناه أن هناك 47,73% من المستجوبين يرون بضرورة إفصاح المؤسسة لأن ذلك يضمن لجذب الانتباه نحو إمكانية أن يكون مركزها المالي وأرباحها أو خسائرها قد تأثرت بوجود الأطراف ذات العلاقة، بينما ما نسبته 22,73% يرونه عكس ذلك، في حين أن نسبة 29,54% من أفراد العينة تحفظوا عن الإجابة .

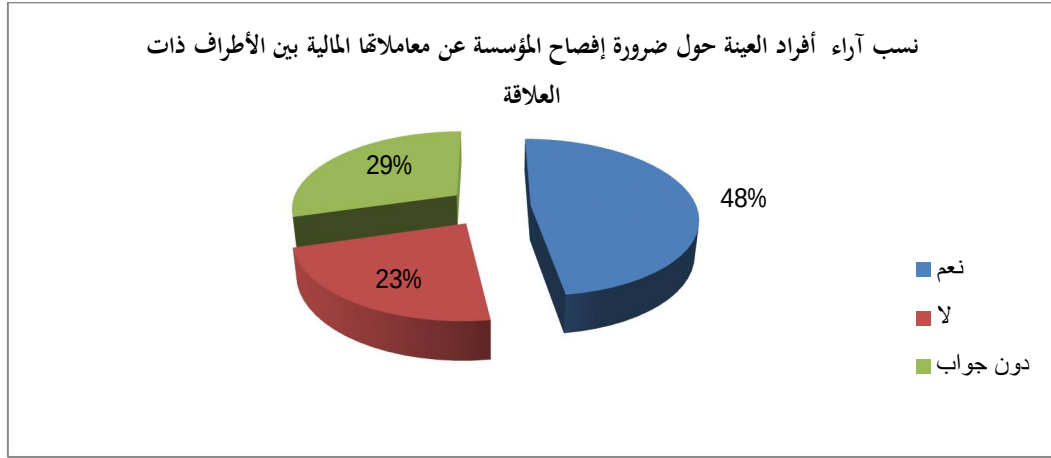
جدول رقم (2-13): آراء أفراد العينة حول ضرورة إفصاح المؤسسة عن معاملاتها المالية بين الأطراف ذات العلاقة

البيان	التكرار	النسبة %
نعم	21	47,73%
لا	10	22,73%
دون جواب	13	29,54%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

الفصل الثاني الأوبياح السكيفية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الشكل رقم (2-13): نسب آراء أفراد العينة حول ضرورة إفصاح المؤسسة عن معاملاتها المالية بين الأطراف ذات العلاقة



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

الفرع الثاني : دور الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي في تعزيز الإفصاح المحاسبي

ويتعلق دور هذا العنصر بالأسئلة الممتدة من السؤال الثالث عشر إلى السؤال الخامس عشر (13-15)، والذي نتطرق من خلاله إلى معرفة إذا كان الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي من شأنه تعزيز جودة المعلومة المحاسبية.

السؤال الثالث عشر: المتعلق بالإفصاح وفقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولي من شأنه تحسين جودة المعلومات، فقد تبين لنا من خلال الجدول أدناه ان هناك 84,09% من المستجوبين يرون الإفصاح وفقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولي سيعزز من جودة المعلومة المحاسبية ويعود السبب في ذلك حسب اعتقادنا إلى أنه كلما زاد مستوى الإفصاح المحاسبي في طبيعة ومقادير التدفقات النقدية وظروف عدم التأكد المحيطة بها والمتعلقة بالأدوات المالية كلما زادت فعالية وكفاءة المعلومات وملاءمتها لخدمة توقعات المستثمرين، بينما ما نسبته 9,09% يرونه عكس ذلك أي لا يحسن من جودة المعلومة لأنه حسب اعتقادهم يؤدي إلى رفع تكلفة الأوراق المالية نظرا لتنوعها وبالتالي التأثير على جودتها، في حين أن نسبة 6,82% من أفراد العينة تحفظوا عن الإجابة .

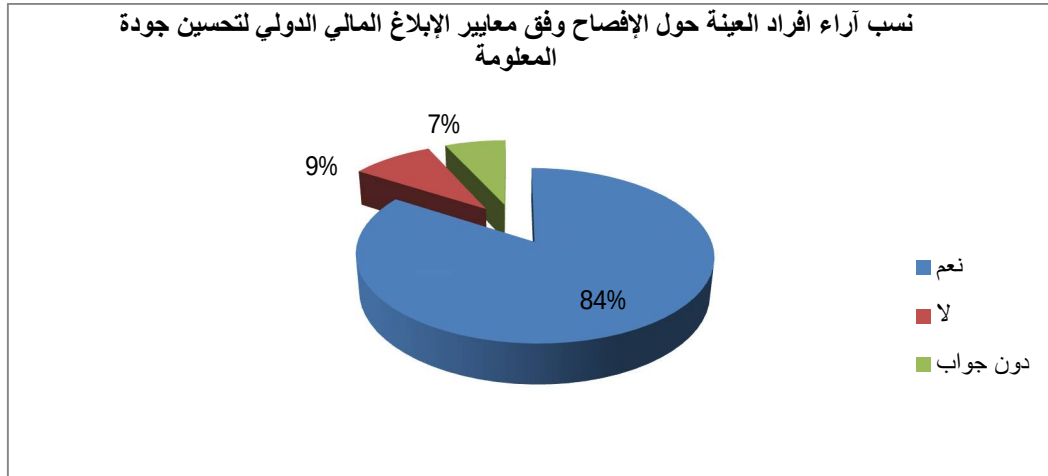
الفصل الثاني _____ الأوبياح التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (2_14): آراء افراد العينة حول الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي لتحسين جودة المعلومة

النسبة %	التكرار	البيان
84,09%	37	نعم
9,09%	4	لا
6,82%	3	دون جواب
100%	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

الشكل رقم (2_14) :نسب آراء افراد العينة حول الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي لتحسين جودة المعلومة



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

السؤال الرابع عشر: المتضمن الإفصاحات المتعلقة بالأدوات المالية بإعتبارها أداة مهمة في الحكم على أداء المؤسسة والتي تعكس الوضع المالي للمؤسسة حيث كانت آراء المستجوبين في أغليبيتهم مؤيدة لهذا الرأي بنسبة 63,64% وهذا راجع إلى أن طبيعة ونطاق المخاطر التي تظهر بسبب الأدوات المالية, تعكس الوضع المالي للمؤسسة، وما نسبته 20,45% يرون عكس ذلك وأما الباقي بنسبة 20,45% إمتنعوا عن الإجابة.

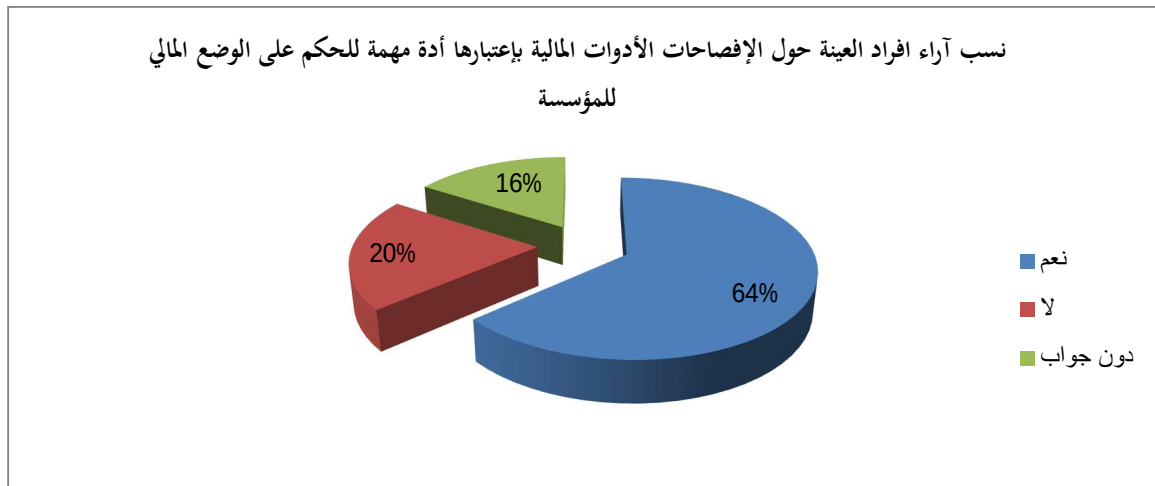
الفصل الثاني الأرياح التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (2_15): آراء افراد العينة حول الإفصاحات الأدوات المالية بإعتبارها أداة مهمة للحكم على الوضع المالي للمؤسسة

النسبة %	التكرار	البيان
63,64%	28	نعم
20,45%	9	لا
15,91%	7	دون جواب
%100	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان .

الشكل رقم (2_15): نسب آراء افراد العينة حول الإفصاحات الأدوات المالية بإعتبارها أداة مهمة للحكم على الوضع المالي للمؤسسة



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

السؤال الخامس عشر: أكد غالبية أفراد العينة بأن الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية حسب ما نصت عليه معايير الإبلاغ المالي الدولي سيكون له أثر على وجود المعلومات المحاسبية، وهذا ما عبرت عنه النسبة 79,54% فهم يعتقدون أن الإفصاح في البيانات يحسن الوضع المالي للمؤسسة، بينما الرأي الآخر يرى عكس ذلك بنسبة 13,64% فهم يعتقدون أن الإفصاح فيها يؤثر على الوضع المالي ومساهمة المستثمرين ، وما نسبته 6,82% امتنعوا عن الإجابة.

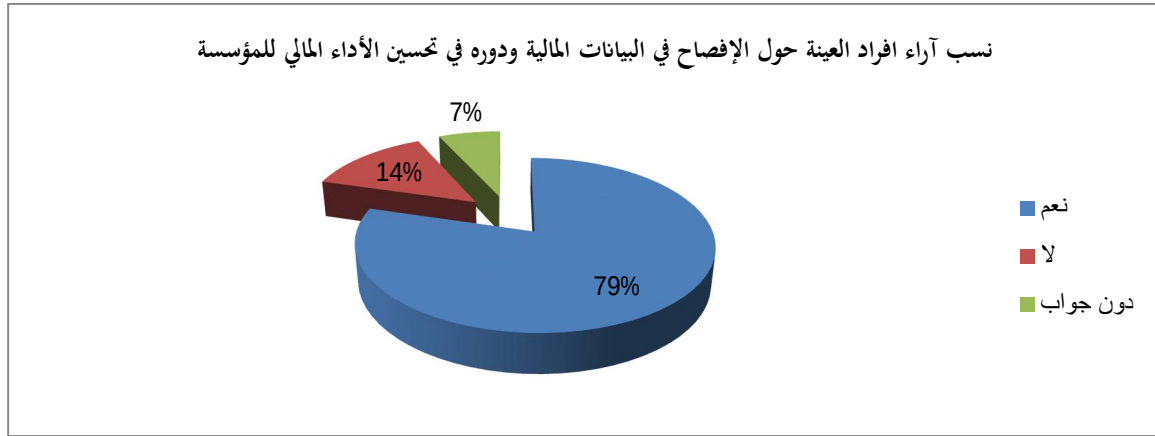
الفصل الثاني _____ الأوبياح التكيفية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (2_16): آراء افراد العينة حول الإفصاح في البيانات المالية ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

النسبة %	التكرار	البيان
79,54%	35	نعم
13,64%	6	لا
6,82%	3	دون جواب
100%	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الشكل رقم (2_16): نسب آراء افراد العينة حول الإفصاح في البيانات المالية ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان.

السؤال السادس عشر: المتعلق فيما إذا كانت المعايير المحاسبية الدولية في مجملها ملائمة للواقع المهني الجزائري، فقد تبين من خلال الجدول أدناه أن هناك عدد من المستجوبين والذين بلغت نسبتهم 43,18% يرون ملائمة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي للواقع المهني الجزائري، وأرجعوا ذلك إلى وجود توافق بين هذه المعايير والواقع المهني الجزائري، بينما ما نسبته 38,64% يرونه عكس ذلك، في حين أن نسبته 18,18% من أفراد العينة تحفظوا عن الإجابة .

الفصل الثاني الأبحاث التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (2_17): آراء أفراد العينة حول مدى ملائمة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي

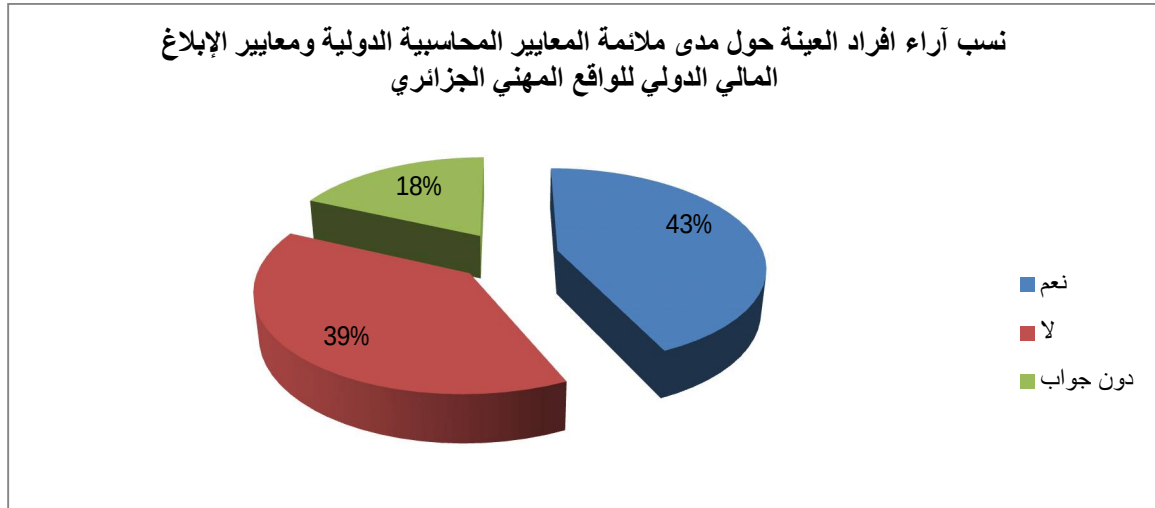
الدولي للواقع المهني الجزائري

النسبة %	التكرار	البيان
43,18%	19	نعم
38,64%	17	لا
18,18%	8	دون جواب
%100	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الشكل رقم (2_17): نسب آراء أفراد العينة حول مدى ملائمة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير

الإبلاغ المالي الدولي للواقع المهني الجزائري



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

وهناك عدة عوامل أدت بأفراد العينة إلى إدلاء رأيهم بعدم ملائمة المعايير المحاسبية الدولية للواقع المهني الجزائري،

وكانت تبريراتهم على الإجابة من خلال الخيارات المقترحة عليهم كما هي مبينة في الجدول التالي:

الفصل الثاني _____ الأوباش الطيفية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (2_18): آراء افراد العينة حول أسباب عدم ملائمة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير

الإبلاغ المالي الدولي للواقع المهني الجزائري

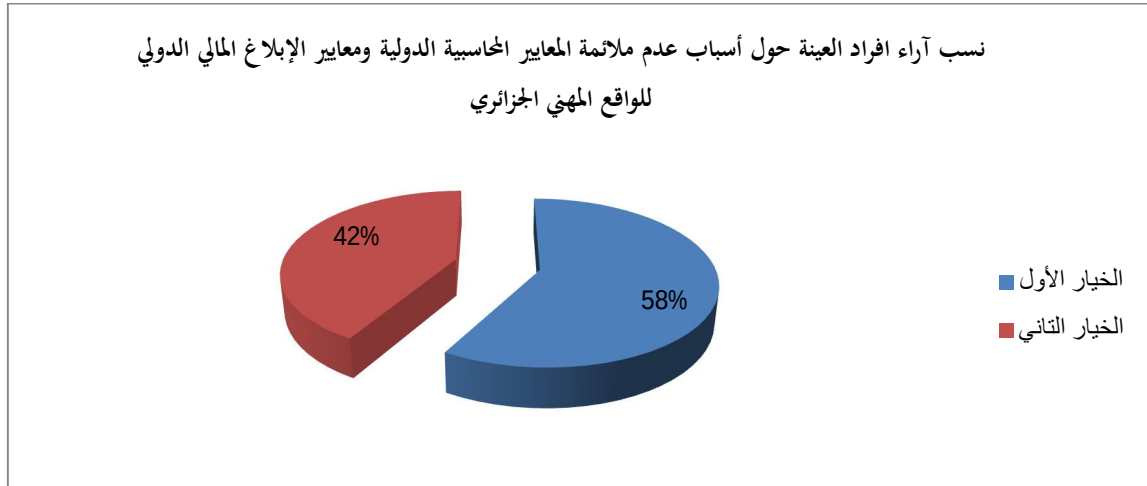
النسبة %	التكرار	البيان
58,33%	14	الخيار الأول
41,67%	10	الخيار الثاني
100%	24	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن آراء المستجوبين أرجعت السبب الرئيسي إلى خيار الأول والذي هو تباين الظروف الاقتصادية بين الجزائر والدول المتقدمة بنسبة 58,33%, أما الخيار الثاني والذي هو انعدام التأطير البشري المؤهل بالعدد الكافي فكان بنسبة 41,67%, في حين تم استبعاد الخيار الثالث والذي هو عدم جدوى المعايير المحاسبية الدولية .

الشكل رقم (2_18): نسب آراء افراد العينة حول أسباب عدم ملائمة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير

الإبلاغ المالي الدولي للواقع المهني الجزائري



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

السؤال السابع عشر: والمتعلق بمعرفة أفراد العينة حول تعزيز الإفصاح المحاسبي لتطبيق معايير المحاسبة الدولية معايير الإبلاغ المالي الدولي في المؤسسات الجزائرية، فقد تبين لنا أن هناك تأييد واسع من طرف أفراد العينة لهذا الاتجاه، وذلك بنسبة بلغت 72,73%، ويعود السبب حسب اعتقادنا لمدى وعي هذه الفئة أن تطبيق المعايير المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي سيجعل من المؤسسات تعمل في بيئة محاسبية جيدة، تتيح

الفصل الثاني الأليات التطبيقية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

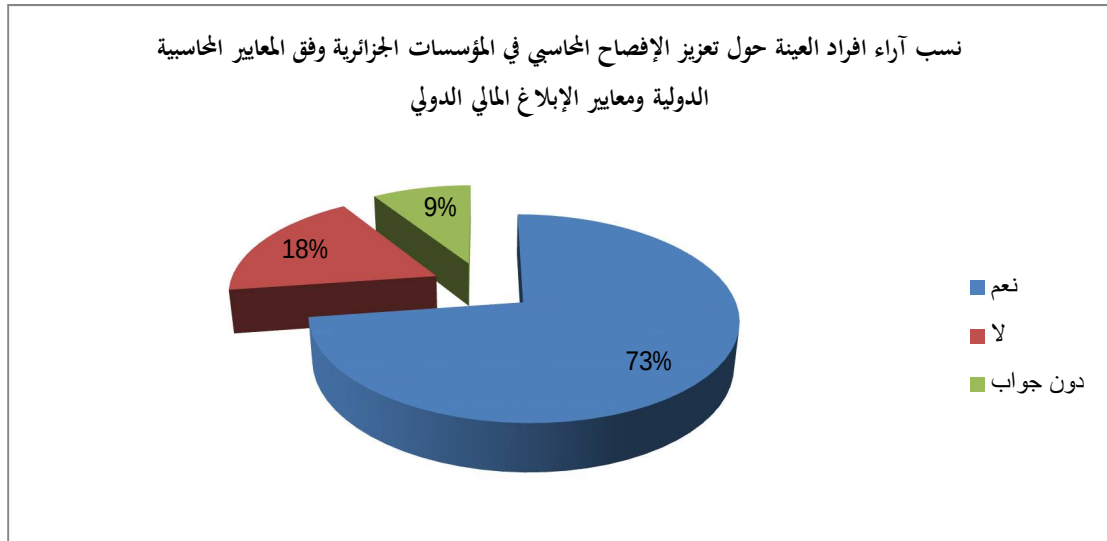
للمستثمر ظروفًا أفضل لعملية الاستثمار وتنقل رؤوس الأموال وهذا ناتج عن تعزيز الإفصاح المحاسبي، بينما نسبته 18,18% من المستجوبين أبدت رفضها، أما النسبة المتبقية والتي بلغت 9,09% فقد إمتنع أصحابها على الإبداء برأيهم، ويمكن توضيح النتائج المتوصل إليها في الجدول التالي :

جدول رقم (2_19): آراء افراد العينة حول تعزيز الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي

البيان	التكرار	النسبة %
نعم	32	72,73%
لا	8	18,18%
دون جواب	4	9,09%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الشكل رقم (2-19): نسب آراء افراد العينة حول تعزيز الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الفصل الثاني _____ الأرياح التكيفية تحليل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

خلاصة الفصل:

بعد إجراء الدراسة الميدانية على العينة التي تم اختيارها من الأكاديميين والمهنيين وإطارات المؤسسات الاقتصادية، وتحليل آرائهم وإجاباتهم استطعنا أن نستخلص التالي :

- أظهرت نتائج تحليل ومعالجة الاستبيان أن القوائم المالية من أهم مصادر تعزيز الإفصاح المحاسبي، نظرا لسهولة إيصال المعلومات بواسطتها، فهي تلعب دورا بارزا في تخفيض حالة عدم التأكيد وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستخدمين، مما يساعد المهتمين على تقييم أداء المؤسسات بشكل موضوعي .

- التأييد الواسع لأفراد العينة لتطبيق معايير المحاسبة الدولية وذلك لما توفره هذه المعايير من زيادة في شفافية الحسابات الواردة في القوائم المالية وقابليتها للمقارنة، وتعليمات الإفصاح حسب ما نصت عليه يعود إلى ما ينتظر منها من مزايا حسنة على جودة المعلومة المحاسبية .

- تأييد أفراد العينة على أن معايير الإبلاغ المالي الدولي يسمح بضمان الشفافية والثقة لإفصاحات الأدوات المالية لمختلف الأطراف الفاعلة مع المؤسسة، نظرا للخصائص النوعية التي يتطلبها في عرضه للبيانات المالية.

وعموما هناك إجماع من طرف أفراد العينة المستجوبين على أن معايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي له أثر ايجابي على تعزيز الإفصاح المحاسبي وتوفير مستوى كاف من الإفصاح، مما يؤدي إلى ضمان تدفق رؤوس الأموال الأجنبية وجلب المستثمر الأجنبي من خلال ما يوفره من ثقة في هذه المعلومات .

الختامة العامة

الخاتمة :

من خلال تتبعنا للتطور التاريخي للمحاسبة منذ نشأتها يتضح أن المحاسبة خلال تطورها مرت بالعديد من المراحل حيث كان لكل مرحلة مميزتها وخصائصها واستقر الأمر على اعتبار المحاسبة نظام يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات الاقتصادية، ولكن الناظر إلى واقع المحاسبة يجد أنها ساهمت في مختلف التغيرات البيئية المحيطة بها، وما ساعدها في ذلك عامل الاستمرار، وهذا ما يفسر تحول جملة من العوامل والتي تكررت بصفة مستمرة إلى جهود بعض المنظمات المهنية الدولية انتقلت تدريجياً إلى طابع الإلزام في شكل معايير دولية للمحاسبة. أعراف محاسبية شكلت فيما بعد مجموع القواعد والمبادئ المحاسبية المعمول بها حالياً، هاته الأخيرة ومن خلال جهود بعض المنظمات المهنية الدولية انتقلت تدريجياً إلى طابع الإلزام في شكل معايير دولية للمحاسبة.

فطبيق مجموعة واحدة من المعايير المحاسبية بين الدول سيسمح بتوحيد المعالجات المحاسبية بين دول العالم، وهذا ما يجعلها تضيفي الأساس السليم والفعال على إعداد قوائم مالية مفيدة تلتزم المؤسسات الاقتصادية بها، لذا فإنه يجب إتباع قواعد وسياسات محاسبية تؤدي إلى أن تفصح المعلومات المحاسبية المعروضة عن الأوضاع المالية الحقيقية للمؤسسة، ومن هنا نجد أن الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي يؤدي إلى زيادة المحتوى الإعلامي للقوائم المالية وإضفاء الشفافية على المعلومة المحاسبية، فهو يساعد على توفير معلومات محاسبية متسقة ومفهومة وذات دلالة وقابلة للمقارنة والتداول من دولة إلى أخرى ومن ثم يمكن الوثوق في هذه المعلومات والاعتماد عليها من جانب فئات عديدة أصحاب المصالح.

إن توجه الجزائر نحو الانفتاح الاقتصادي وانتهاج اقتصاد السوق جاءت ضرورة توفير بيئة ملائمة تستجيب لمتطلبات الأسواق الدولية، وكخطوة أساسية في هذا الإطار قامت الجزائر بتطبيق نظام محاسبي مالي يتوافق مع إعدادها وعرضها. المعايير المحاسبية الدولية إلى حد كبير، من حيث الإطار المفاهيمي، المبادئ والقواعد المحاسبية والقوائم المالية وطرق إعدادها وعرضها.

1- نتائج اختبار الفرضيات:

بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع، من خلال الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية، توصلنا أثناء اختبار الفروض إلى النتائج التالية:

- **بالنسبة للفرضية الأولى :** فقد تبين لنا من خلال دراسة الموضوع أن الفرضية قد تحققت ، فغالبية أفراد العينة قد أجمعوا على أن المعايير المحاسبية الدولية تعزز الإفصاح المحاسبي من خلال توفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وذلك حسب ما نصت عليه هذه المعايير، ويعمل الإفصاح على تحقيق هذه الخصائص بعدة طرق من أجل توفير معلومات بالكمية والنوعية اللازمة وفي الوقت المناسب وهذا ما سيساعد المهتمين على تقييم أداء المؤسسات بشكل موضوعي، والتي على أساسها يمكن اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة.

- **بالنسبة للفرضية الثانية :** فقد تبين لنا من خلال دراسة الموضوع أن الفرضية قد تحققت، حيث يعتبر الإفصاح أحد أهم العوامل التي يرجع إليه المستخدمون من أجل الحصول على المعلومة، فبدون إفصاح لا يمكن للمستعمل الخارجي الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة وإتاحة الفرصة لتقييم أداء المؤسسات بشفافية كافية، كما أن الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي سيحسن من جودة المعلومات المحاسبية في الأدوات المالية نتيجة لما جاءت به هذه المعايير من طرق إعداد وعرض سهلة وواضحة تجعل من المعلومة مفهومة وقابلة للمقارنة على المستوى الدولي وإتاحتها لمن يرغب فيها.

- **بالنسبة للفرضية الثالثة :** فقد تبين لنا من خلال دراسة الموضوع أن الفرضية قد تحققت، فغالبية أفراد العينة قد اجمعوا على أن المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في الجزائر سيساهم في زيادة قيمة المعلومات المحاسبية، مما سيجعل من الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة تستفيد من معلومات تتميز بالملاءمة والموثوقية والقابلية للمقارنة على المستوى المحلي والدولي، وهذا ما سيضمن معلومات ذات جودة عالية، وبالتالي فإن سرية المعلومات والتحفظ من تقديمها من طرف بعض المؤسسات سيتلاشى لأن هذا النظام يركز أساسا على مبدأ الإفصاح والشفافية.

2- عرض نتائج الدراسة :

انطلاقا من الفرضيات الأساسية، وباستخدام الأساليب والأدوات المشار إليهم في المقدمة، وعلى أساس هذه الاعتبارات يمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها في النقاط التالية:

✓ ارتكاز المحاسبة على مجموعة من المفاهيم والمبادئ والإجراءات والسياسات، التي تعالج المشاكل المتعلقة بالعمليات المالية المختلفة التي تحدث داخل المؤسسة الاقتصادية؛

✓ تعتبر القوائم المالية أداة هامة في اتخاذ القرارات المالية، حيث يسهم الإفصاح فيها في زيادة منفعة معلومات المحاسبة المالية، ومن ثم فإن القوائم المالية يجب أن تكشف عن كافة المعلومات التي تجعلها غير مضللة؛

✓ إن الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية من شأنه تعزيز جودة وواقعية المعلومات وقابليتها للتحقق، وبالتالي بعث ثقة المستثمر فيها؛

✓ إن الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي سوف يكون له أثر إيجابي على جودة المعلومة المحاسبية لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومة المحاسبية أهمها الملاءمة والموثوقية وما يتفرع عنها من خصائص ثانوية، إضافة إلى تغليب الواقع الاقتصادي في معالجة كل الأحداث والإفصاح عنها؛

✓ الإفصاح عن المعلومات بشكل لا يجعل القوائم المالية مضللة أي يهدف إلى حماية المجتمع المالي وبصفة خاصة المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات المالية؛

✓ إن المفاهيم الخاصة بجودة المعلومات والقوائم المالية الأساسية والعناصر التي يجب أن تحتويها ويتم الإفصاح عنها، أصبحت تخدم أطرافاً داخلية وخارجية؛

✓ أصدرت السلطات الجزائرية العديد من النصوص والمراسيم القانونية بهدف شرح وتوضيح مختلف المبادئ والقواعد المتبناة من النظام المحاسبي المالي والمستمدة من المعايير المحاسبية الدولية؛

✓ يهدف النظام المحاسبي المالي إلى إعداد قوائم مالية تقدم صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة، وتزود مستخدمي هذه القوائم بكافة المعلومات الصحيحة والشفافة التي تساعد في ترشيد قراراتهم.

3- التوصيات والاقتراحات :

من خلال البحث المبين في الفصلين السابقين التطرق لهما، وسعياً لإعطاء فائدة أكبر لهما لهذا البحث يمكن في هذا المجال أن نقدم بعض التوصيات التي تم التوصل إليها بناء على النتائج السابقة هي :

- ضرورة إلزام المؤسسات بتوضيح المبادئ المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية ضمن الإيضاحات المتممة لها؛
- إلزام المؤسسات الاقتصادية بضرورة نشر تقاريرها المالية بشكل دوري لتعزيز الإفصاح والشفافية وإتاحتها لأصحاب المصالح لزيادة ثقتهم بها؛

- إلزام المؤسسات على الإفصاح عن البيانات المحاسبية وأي معلومات إضافية تكون ضرورية لبث الاطمئنان لدى المساهمين على أموالهم وكيفية إدارتها داخل المؤسسات وتقليل المخاطر التي يتعرضون لها؛
- لا بد من زيادة الوعي المحاسبي من أجل فهم أكبر للأدوات المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين وصناع القرارات؛
- الاطلاع المتواصل على التطورات والمستجدات التي تطرأ على معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي بإنشاء لجنة مخصصة لذلك؛
- إخضاع المؤسسات الاقتصادية للعديد من الهيئات الرقابية وعدم حصر ذلك في السلطات التنفيذية لضمان سير الأعمال بشكل سليم، وذلك من أجل الحصول على معلومات ذات جودة عالية.

4- آفاق البحث:

في الأخير يمكن القول أن بحثنا هذا انحصر في موضوع الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي وأثره على جودة المعلومة ودورها في توفير معلومات ذات جودة عالية، ونظرا لإتساع الموضوع فإنه لا يمكن إحاطته بكل جوانبه من خلال دراسة واحدة، ومنه فإن هذه الدراسة تعتبر مساهمة بسيطة من الباحث وخطوة أولى بالنسبة للدراسات القادمة، فمن خلال بحثنا في هذا الموضوع توضح لنا أن هذا الميدان خصب للبحث العلمي ويمكن من خلاله فتح الباب أمام بحوث مستقبلية نذكر منها ما يلي:

- ❖ التقارير المالية والإفصاح على شبكة الإنترنت بين الواقع والتحديات؛
- ❖ معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي ومدى ملائمتها للدول السائرة في طريق النمو؛
- ❖ أهمية تطبيق معايير المحاسبة الدولية وعلاقتها بتوليد قوائم مالية عالية الجودة؛
- ❖ دور الإفصاح المحاسبي في صنع القرار الاستثماري في سوق الجزائر للأوراق المالية.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر والمراجع

1. الكتب:

- 1- السيد عطا الله السيد، النظريات المحاسبية، دار الراجحة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 2- مُحمَّد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2008.
- 3- مُحمَّد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2008.

2. الرسائل والأطروحات الجامعية

- 1- نذير سمير، الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومة، مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014.
- 2- مُحمَّد طيفور أمينة، الدراسة المحاسبية وحدود الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والمؤسسات المالية المماثلة في ظل IAS/IFRS، أطروحة دكتوراه ل م د في العلوم الإقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2017.
- 3- حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية وأثره على مهنة التدقيق، أطروحة دكتوراه، الجزائر، 3، 2008.
- 4- لزعر مُحمَّد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسطنطينة، الجزائر، 2012.
- 5- بولجنيب عادل، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير، جامعة قسطنطينة، الجزائر، 2014.
- 6- فراح ايمان، انعكاسات معايير الإبلاغ المالي IFRS على فعالية نظام المعلومات المحاسبية، رسالة ماستر في علوم مالية ومحاسبة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017.
- 7- المؤت صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2011.
- 8- نذير سمير، الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومة، مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014.
- 9- بدرة بن تومي، آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر، 2013.

10- عبد اللطيف شادو، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS ، شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014.

11- عادل بولجنيب، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، شهادة ماجستير في العلوم التسييرية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2014.

12- صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2011.

3. مؤتمرات وملتقيات والندوات

1- بولال علي، مكيوي المولودة، لميؤتي سمية، النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة، بحث مقدم في الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المراجعة الدولية: التحدي، جامعة سعد دحلب، البليدة، 13 و 14 ديسمبر 2011.

4. قائمة الدوريات والنشرية

1- مجدي مليجي، عبد الحكيم مليجي، أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة نظرية تطبيقية، مجلة جامعة سلمان بن عبد العزيز، العدد 3، 2013.

2- آلاء مصطفى الاسعد، المعايير المحاسبية والتغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة، مجلة كلية العلوم الاقتصادية، بغداد، 2013.

3- مُجد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2008.

4- مُجد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2008.

5- المقالات والدراسات الإلكترونية

1- معيار التقرير المالي الدولي "07" الأدوات المالية - الإفصاح " (2018/02/02)، متاح علي الموقع

www.foucusifrs.com

الملاحق

إستمارة الإستبيان

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

في إطار التحضير لإعداد مذكرة ماستر بعنوان :

دور المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في تعزيز الإفصاح المحاسبي

يقوم الطلبة بإعداد مذكرة التخرج بعنوان " دور المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في تعزيز الإفصاح المحاسبي " والذي يندرج ضمن متطلبات الحصول على درجة الماستر في العلوم التسيير، تخصص محاسبة، وبغرض إتمام هذه الدراسة أستمحكم أن تتفضلوا بالمشاركة في إثراء هذا الموضوع من خلال الإجابة على الأسئلة الموجودة الاستمارة وهذا من أجل التعرف على آرائكم كمهنيين وأكاديميين مختصين في مجال المحاسبة، حتى نتوصل إلى نتائج دراسة موضوعية نلتمس من سيادتكم الإجابة على جميع الأسئلة بكل عناية ووضوح . كما أحيطكم علما أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما يتشرف الطلبة بتزويدكم بنسخة من هذا البحث أو نتائجه في حالة اهتمامكم به إما عن طريق الاتصال المباشر أو عن طريق البريد الالكتروني . وأخيرا أشكر لكم حسن تعاونكم ومساهماتكم في هذا البحث.

1. الاسم (اختياري) : الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر : 35-25 سنة ☐ 45-36 سنة ☐ أكبر من 45 سنة ☐

3. الشهادة العلمية : ليسانس ☐ ماستر/ماجستير ☐ دكتوراه ☐

4. الوظيفة

أ- محاسب ☐ ب- رئيس مصلحة ☐

ج- أستاذ جامعي ☐ د- وظيفة أخرى أذكرها :

5.الأفدمية (الخبرة):

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 سنوات إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

6. القطاع الذي تنتمي إليه :

أعمال حرة ☐ قطاع حكومي ☐ قطاع خاص ☐

7. حسب رأيكم ماهي أهم مصادر المعلومات من بين مايلي:

☐ القوائم المالية

☐ مكاتب الإستشارة

☐ توقعات شخصية

☐ مصادر أخرى

.....

8. هل تطبيق معايير المحاسبة بطريقة سليمة يؤدي إلى جودة الإفصاح ؟

نعم ☐ لا ☐ دون جواب ☐

9. هل معلومات الإفصاح الدقيقة في القوائم المالية دليل على مصداقية تطبيق المعايير المحاسبية ؟

نعم ☐ لا ☐ دون جواب ☐

إذا كان الجواب نعم هل ذلك راجع إلى :

☐ أن القوائم المالية تعبر بوضوح عن حقيقة الوضع المالي

☐ أن المعلومات الواردة في القوائم المالية ملائمة لمختلف المستخدمين

☐ زيادة ثقة المستثمرين بالمعلومات المحاسبية

☐ أن القوائم المالية قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي

☐ كل ما سبق ذكره

10. تعتبر القوائم المالية أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المالية؟

نعم ☐ لا ☐ دون جواب ☐

11. هل من الضروري الإفصاح عن علاقة المؤسسة الأم بالمؤسسة التابعة بغض النظر عن وجود المعاملات؟

نعم ☐ لا ☐ دون جواب ☐

12. هل تفصح المؤسسة عن طبيعة معاملاتها المالية بين الأطراف ذات العلاقة إن وجدت ؟

نعم ☐ لا ☐ دون جواب ☐

13. هل ترى أن الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي سيجسّن من جودة المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐ دون جواب ☐

14. تعتبر الإفصاحات في الأدوات المالية أداة مهمة في تقييم الوضعية المالية والأداء المالي للمؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐ دون جواب ☐

15. هل ترى الالتزام بالمعايير الإبلاغ المالي في الإفصاح عن البيانات المالية يساهم في تحسين مستوى الأداء المالي للمؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐ دون جواب ☐

16. هل ترى بأن المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في مجملها ملائمة للواقع المهني الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐ دون جواب ☐

إذا كان الجواب لا ،هل ذلك يرجع إلى :

☐ تباين الظروف الاقتصادية بين الجزائر والدول المتقدمة

☐ عدم جدوى المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي

☐ انعدام التأطير البشري المؤهل بالعدد الكافي

☐ أمور أخرى أذكرها :

17. هل تعتقد أن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في المؤسسات الجزائرية يعزز الإفصاح المحاسبي ؟

☐ دون جواب

☐ لا

☐ نعم